

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⵓⵔⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ

ⵁⵎⵓⵔⵓⵔ ⵎⵓⵎⵎⵉⵔⵉ ⵔⵉⵣⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Langue et littérature Arabes

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها



مذكرة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

التقويم الإلكتروني في تعليم
اللغة العربية

إشراف الأستاذة:

د. نصيرة كتاب

إعداد الطالبين:

• ربيعة إحدادن

• صمرة بن عبد الرحمان

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د. كريمة سالم، أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري تيزي وزو رئيسة

د. نصيرة كتاب، أستاذة محاضرة صنف "ب"، جامعة مولود معمري تيزي وزو مشرفة ومقررة.

د. فريدة بن فضة، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو ممتحنة

السنة الجامعية: 2021-2022

كلمة شكر

وأذا كان للمرء أن يذكر لكل خيٍ فضل فضله، فإننا نتوجه

بالشكر والعرفان وخالص التقدير والاحترام لكل من علمنا حرفاً

كما أتقدم بخالص الشكر ومحظي الامتنان الأستاذة الفاضلة >> كـتابـة

نصيرة << لقبولها الإشراف على هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل للسيدات والمساعدة أعضاء لجنة المناقشة

لقبولهم مناقشة هذا العمل وإثراءه

صمرة + ربيعة 

إهداء

أهدي هذا البحث إلى التي أشتاق لذكر اسمها، أمي العزيزة الغالية التي أبصرت بها طريق حياتي وأستمدّ منها قوتي واعتزازي بذاتي التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم وجعل الله جنة الفردوس مثواها.

وإلى أعلى ما أملك في الوجود أبي العزيز الذي بذل كل ما بوسعه بدون حدود حتى أصل على هذه المرحلة، ولا تستطيع كلمات الشكر والامتنان أن توفيه حقه.

إلى كل إخوتي وأخواتي الذين مدوا لي يد العون لأتخطى جميع الصعاب

وإلى خطيبي <<فريد>> أطلب من الله أن يحفظه لي ولعائلته

وإلى صديقتي التي شقنا طريق العمل مهنا أسأل الله أن يحفظها لعائلتها <<ربيعة>>.

وإلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد.



إهداء

أهدي هذا البحث إلى من قال الحق تعالى فيهما

<< وَقُلْ رَبِّ اجْنُفُفَمَا كَمَا رَبِّي صَغِيرًا >>

سورة الإسراء- الآية 24.

إلى التي حملتني وحممتني ومنحتني الحياة أمة الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها

ونصيحتها في سبيل نجاحي رعاك الله

إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي من خطوات الأولى في المدرسة لو لاه ما

وصلت إلى ما أنا عليه الآن أطال الله في عمره

وإلى من أفتخر بوجودهم حولي إخوتي وأخواتي حماكم الله

وإلى التي تقاسمت معها هذا العمل المتواضع صديقتي الأخت <<صمرة>>

إلى صديقاتي وأقاربي وإلى كل الذين ساندوني أقدم لهم جزيل الشكر.

ربيعة

مقدمة

نعيش حاليا عصرًا سريع التغيّر والتقدم التكنولوجي والتفجر الثقافي والابتكارات والتّجديد، فنلاحظ أنّ الواقع الذي نعيشه يختلف كثيرا عمّا كان عليه في الماضي، قد شهد العالم جائحة كورونا (كوفيد-19) أحدثت أزمة هائلة وامتدّت إلى القطاع التّعليمي حيث أدّت إلى توفّر الدّراسة عبر كلّ أنحاء العالم، ممّا أجبر المؤسسات التّعليميّة إلى تبني طريقة جديدة في التّدريس المتمثّلة في التّعليم عن بعد، ممّا فرض الكثير من الإجراءات على مستوى المؤسسات التّعليميّة، واستوجب على الطّاقم التربوي وكذلك أولياء التّلاميذ مساعدة أولادهم على الدّخول إلى المنصّات التّعليميّة.

عاشت المؤسسات الجامعيّة الطّروف وحاولت التّأقلم معها، فالتّجهت إلى فتح منصّة تعليميّة رقميّة لطلّبة جميع أقسام الجامعة واقتضت على الأساتذة بوضعهم المحاضرات واقتضت إنجاز الامتحانات كذلك في المنصّة وإجراء تقويم للطلّبة. ومن هنا جاءت إشكاليّة بحثنا، ألا وهي كيف يتم هذا التّقويم الإلكتروني؟
وانبثقت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات، وأهمّها:

- ما هو التّقويم الإلكتروني؟
 - هل نجح هذا التّقويم في الجامعات الجزائريّة؟
 - ما هي أهم البرامج المستخدمة في التّعليم عن بعد؟
 - هل هناك نجاعة في التّقويم الإلكتروني؟
- ومن هذه الإشكاليّة تنبثق منها الفرضيات الآتية:
- يتمثل التّقويم التشخيصي شكل من أشكال التّقويم الإلكتروني المستخدمة لتقديم فعاليّة التّعليم عن بعد.
 - يمثل التّقويم الإلكتروني ضمن الحتميات العصرية.
 - يسعى التّقويم الإلكتروني إلى تصحيح معارف المتعلّم بصفة مباشرة.

- استخدام البرامج تقويم اللغة العربية مكسباً يعزز ظهورها على الساحات العالمية.

كان اختيار موضوع "التقويم الإلكتروني في تعليم العربية" نتيجة لجملة من أسباب ذاتية وموضوعية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثّلت الأسباب الذاتية في رغبتنا الشديدة في الاطلاع أكثر على ما يخص التقويم الإلكتروني، والأسباب الموضوعية تمثّلت في إرادتنا بالتعرف على برامج التقويم الإلكتروني والاستفادة منها. ونجد أيضاً أنّ تخصصنا الجامعي للسانيات التطبيقية فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب التعليمية الحديثة.

وتكمن أهمية الموضوع في أنّه يمكن أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى في موضوع التقويم الإلكتروني وكما أنّنا على أمل أن تُوجّه نتائج البحث للمشرفين والمدرّسين والإداريين لتطوير طرق التقويم بناءً على الاتجاهات الحديثة، وكل دراسة ترمي لجملة من الأهداف ومن أهداف بحثنا:

- وضع إطار نظري يحتوي على المفاهيم المتعلقة بالتقويم الإلكتروني.
- معرفة صعوبات التي يواجهها الأساتذة في تطبيق التقويم الإلكتروني.
- تقديم مجموعة من النتائج من أجل الاستفادة من الموضوع واستغلالها بشكل مناسب في مختلف النشاطات.

وتناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة ومن أبرز هذه الدراسات المتاحة نجد دراسة د. أسعيداني سلامي، "مذكرة مقدّمة لنيل شهادة دكتوراه، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية دراسة نقدية" علوم والاتصال، جامعة محمد بوضياف، كانت هذه الدراسة شاملة للتعليم عن بعد لجميع القطر الجزائري بينما تتميز دراستنا بتخصيص جامعة مولود معمري محل للدراسة فقط.

اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدامه من أجل تقصي وجهات نظر حول ماهية التّقييم الإلكتروني وامتداداته في تعليم اللّغة العربيّة كما أنّه أمكننا في جمع البيانات وتفسير النتائج المتوصّل إليها.

اقتضت طبيعة البحث ومنهجيته بتقسيمه إلى فصلين أساسيين، ومقدّمة، وختمناها بخاتمة.

جاء الفصل الأول تحت عنوان: "التّقييم الإلكتروني ومضامينه" حيث تناول المفاهيم الممهّدة للموضوع المتمثلة في مفهوم التّعليم الإلكتروني، مفهوم المنصة الرقمية، والتّقييم، والتّقييم الإلكتروني، واللغة العربيّة، كما سلطنا الضّوء على أنواع وأشكال، وخصائص، ووظائف، وأهداف، ومزايا، وعيوب، وأدوات وأساليب التّقييم الإلكتروني. واختتمنا الفصل بخلاصة.

وجاء الفصل الثاني معنونا بـ "نموذج المنصة التّعليميّة وتحليل الاستبيان، حيث تناولنا فيه نمودجا للمنصات التّعليميّة وأخذنا المنصة التّعليميّة التابعة لجامعة مولود معمري-تيزي وزو - نمودجا-، مع تحليل وتبيان كفيّة استعمالها وكفيّة طرح المحاضرات فيها، ودعمًا للدراسة بتحليل استبيان الموجة لأساتذة الجامعة واختتمنا الفصل بخلاصة.

وفي الأخير اختتمنا بحثنا بخاتمة عامّة ذكرنا فيها خلاصة ما قدّمناه وأهم النتائج المتوصل إليها.

وكل الباحثين واجهتنا الكثير من المشكلات والعراقيل في سبيل إتمام البحث والوصول إلى النتائج المطلوبة التي تجيب عن الإشكالية، وذلك بسبب قلّة المراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع خاصّة بموضوع البحث، عدم التمكن من وصول إلى استبيانات، فرغم ذلك بذلنا مجهودًا في جمع المعلومات التي مكنتنا من إنجاز هذا البحث المتواضع.

الفصل الأول

التقويم الإلكتروني ومضامينه

تمهيد

- 1- ضبط المفاهيم
- 2- أنواع التقويم الإلكتروني
- 3- أشكال التقويم الإلكتروني
- 4- خصائص التقويم الإلكتروني
- 5- وظائف التقويم الإلكتروني
- 6- أهداف التقويم الإلكتروني
- 7- مزايا التقويم الإلكتروني
- 8- أدوات التقويم الإلكتروني
- 9- تقديم برنامج كاهوت (kahoot)

خلاصة

تمهيد:

ظهر مفهوم التقويم الإلكتروني حديثاً مصاحباً لأزمة جائحة كورونا، بحيث جاء هذا التقويم مع ظاهرة التعليم عن بعد.

سنتناول في هذا الفصل الأول من البحث المفاهيم الرئيسية والممهدة للموضوع فسنشرح في مفهوم التعليم الإلكتروني، ومفهوم المنصة الرقمية، ونشير إلى مفهوم التقويم و مفهوم اللغة العربية لنركز بعدها على التقويم الإلكتروني، وأنواعه، وأشكاله، وخصائصه، ووظائفه ومن ثم أهدافه ومزاياه وأدواته وأساليبه، وسنقدم برنامج من برامج التعليم عن بعد، ونسلط الضوء على مفهوم المنصة التعليمية التي تعتمد عليها الجامعات في فترة التعليم عن بعد ونختم الفصل بخلاصة.

1- ضبط المفاهيم**1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني:**

يعدّ التعليم الإلكتروني من أهمّ التطبيقات التكنولوجية في مجالات التعليم وطرائقه بحيث يمكن القول أنه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي بالمؤسسة التعليمية ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه <<عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات الإنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة>>¹. إذن التعليم الإلكتروني عملية نظامية في العملية التعليمية من خلال الوسائط الإلكترونية المتعددة، كما نقصد بالشبكات الإنترنت بأنها شبكة متصلة بأجهزة الكمبيوتر العالية وعند استخدامها للبحث عن موضوع معين نقوم بالاتصال بجميع أجهزته التي لديها معلومات، حيث يتيح للمعلم دعم المتعلم ومساعدته في أي وقت

¹- طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي (إتحافات عالية معاصرة)، دار الكتب المصرية، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط،1،2014،ص23.

متزامن أو غير متزامن ولكونه أفضل النظم المتوفرة التأليف وبرمجة النصوص المعلوماتية وإعداد الصفحات التعليمية، ومن أهدافه تحسين جودة التعليم حيث يقدم حقائق تعليمية إلكترونية للمعلم والمتعلم مع تخزينها بسهولة.

فالتعليم مصطلح يدل على فعل تربيوي الذي يقوم به المعلم وينتقل رد فعل من المتعلم في حين أن التعليم نشاط تواصل بينهم ويتم للجوء إليها بشكل قصدي حيث يتم اكتساب المعلومات والمهارات منه.

2-1 مفهوم المنصة الرقمية التعليمية:

تعتبر المنصات مواقع وروابط إلكترونية في شبكة الإنترنت، وتتميز المواقع والمنصات على حسب المحتوى، وما يهمننا نحن المنصة التعليمية وهي: >عبارة عن واجهة تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا أو بيئة تعليمية تفاعلية، وهي عبارة عن أراضى للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، ومساحات لعرض كل ما يخص التعليم الإلكتروني التي من خلالها يتحصل المتعلم على كل ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها من النشاطات التي تحقق عملية التعلم¹، فهذه المنصات تقوم بعملية التعليم وتزويد المتعلم بالمعارف بطريقة إلكترونية عن طريق الحاسوب أو الهاتف وغيرها من أجهزة الاتصال الذكية، ففرضت نفسها هذه الطريقة في فترة جائحة كوفيد19، بحيث كانت المؤسسات التعليمية تتابع تعليمها للمتعلمين في هذه المنصات الرقمية التعليمية، كذلك أنشأت برامج كذلك تسمح بالدراسة صوتيا ومرئيا ونذكر أحد هذه البرامج وأهمها وكيفية استعماله.

¹ - جمال كويحل، أبو بكر سناطور، دور المنصة الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا كوفيد 19، منصة موودل بجامعة سطيف -2 أنموذجا-، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 12021، ص 14.

1-3 مفهوم التقويم:

يعتبر التقويم أحد المداخل الهامة للإصلاح في التعليم وتطويره، ويسهل على المعلم تقويم كفاءات المتعلم، لذا يعتبر حلقة أساسية من حلقات العملية التعليمية التعلمية، فيهدف إلى معرفة الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم وهو بمثابة: >>عملية إصدار حكم على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك <<¹. من هنا نتوصل أنّ عملية التقويم تساهم في معرفة مهارات المتعلم ومستواهم الدراسي ويتوصل إلى ضبط نسبة تحصيله ومدركاته حيث يتمكن المعلم من إصدار حكم على المتعلم وقياس مهاراته ومعرفة مستواه العلمي.

ويعني أيضا: >>هي عملية أو نشاط منهجي ومستمر لجمع المعلومات حول عملية التعليم والتعلم والغرض من تنفيذها هو لمعرفة مدى نتائج المتعلمين من أجل اتخاذ القرارات بناءً على المعايير والاعتبارات معينة. <<²أي أن التقويم عملية ينجزها المعلم لجمع معلومات حول عملية التعليم، والغرض منها هو تقدير مستوى أداء المتعلمين بعدد الناجحين والراسبين، فالتقويم يأخذ القرار المناسب لبناء المقاييس التي تلائم المتعلم، ويحدد كيفية إنجازه.

ويعني ب: >>العملية التربوية المنهجية المخططة التي يقوم بها المدرسون بالأمر في دائرة اللغة العربية المعروفة مدى تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة من مراحل العملية أو في سنة من سنوات الدراسية. <<³تبين أن التقويم نشاطا

¹-زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، طبعة 1، دار المسيطرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 192.

²-عائدة نفي، مشكلات التقويم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى فونوروغو، البحث العلمي قسم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعية الإسلامية الحكومية فونوروغو مصلحة الماجستير، 2021، ص 11.

³- نفس المرجع، ص 11.

منهجيا مخطط للعملية التربوية التي يجب على المدرسين التقيد بها في تدريسهم للمادة في أي مرحلة من مراحل التعليم.

واليوم نعيش عالما رقميا حيث ظهرت طرق للتقويم جديدة وموازية للحياة المعاصرة وهو التقويم الإلكتروني، فما هو هذا التقويم الإلكتروني؟

1-4- مفهوم التقويم الإلكتروني:

شهد العالم تطورا هائلا في جميع مجالات الحياة، حيث أن التطور التكنولوجي مس كل نواحي حياة الفرد بشكل عام ونذكر العملية التعليمية بشكل خاص، حيث أصبحت هذه الأخيرة لا تحتاج إلى قاعة دراسة حتى تتم، بل بفضل تطور التكنولوجيا أصبح بإمكان المتعلم أن يتحصل على المعرفة دون عناء مشقة الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، كما أصبح متاح للمعلم أن يقوم متعلمه عن بعد.

يتم التقويم الإلكتروني عبر الشبكات العنكبوتية (عن طريق حساب جار للمؤسسة التربوية) وبفضله نقوم بمتابعة مختلف الأنشطة المقدمة للمتعلمين وكذلك بإعطاء مجموعة من الأسئلة الخاصة بالموضوع المدروس في الامتحانات وبدورهم يقومون بحلها واستقبال والتصحيح والتقييم من طرف المعلم فهو: «يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية في جعل التقويم أكثر كفاءة بسبب اهتمامه بجميع المشاركين المتعلمين والمعلمين ومقدمي التقويم والهيئات الجائحة»¹، من خلال هذا التعريف نستشف أن التقويم في وقتنا الحالي يعتمد على التكنولوجيا بحيث أن هذه الأخيرة وسيلة للتواصل بين المتعلمين، يقتضي التقويم بكفاءة خاصة وتمثل هذه الكفاءة العنصر الرئيسي في التقويم ولكونه يحدد مواطن القوة والضعف ويتم «تقدير درجاته ورصد نتائج التقويم وتفسيرها وتوفير إجراءات الأمان لكل

¹ - عمر موسى الحسن، اليوسف وإبراهيم يوسف، واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا، 19، مجلة العلوم التربوية، مجلد6، العدد1، 2020، ص107.

ذلك حفاظاً على سرية الخصوصية¹، بحيث أن التقويم الإلكتروني بُني بشكل تقني أي أن المعلم يقوم بتقدير درجات المتعلمين وذلك بإعطائهم علامات، ويقدم لهم الحلول البديلة في حالة وجود أخطاء فمن خلال هذا التقويم يتم معرفة المستوى العلمي للمتعلمين.

ويعنى: <>توظيف شبكة المعلومات التعليمية والكمبيوتر وملحقاته والبرمجيات التعليمية² نتوصل أن استخدام شبكة المعلومات التعليمية والكمبيوتر كلها تساعد على الرغبة في التعلم وتعم العملية التعليمية لتحقيق عملية التعلم بحيث أنها تهدف إلى تقييم المتعلمين عن بعد.

ونقصد: <>بأنه أسلوب حديث يعكس إنجازات الطالب، وقياسها في مواقف متنوعة غير تقليدية³ أي أن التقويم الإلكتروني يُستعمل في عصرنا الحديث بعكس إنجازات المتعلم وهذا بتقييمها ومعرفة مستوى المتعلمين وذلك في مواقف حديثة التكوين فهو يعطي مهمات ذات معنى للمتعلم يظهر على شكل نشاط من معارف، ويتضح من هذه المفاهيم ارتباطه بالتقنية والهدف منه هو جمع معلومات من أجل تحديد جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية باستخدام أدوات إلكترونية تخضع لمعايير علمية ويوضح أيضا نقاط القوة ونقاط الضعف لمعالجتها.

ونجد اختلافا بين التقويم العادي "التقليدي" والتقويم الإلكتروني فكلاهما تقويم يؤدي دوره بشكل خاص، فالأول يستعمل وسائل تقليدية كالورق والقلم والسبورة، أما الثاني فيستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مقدمتها جهاز والانترنت الذي يتيح للمستخدم فرصة الإجابة على الأسئلة بشكل مباشر.

¹-كريم بوسالم، فعالية التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد، جامعة الشهيد <> على لونيبي>>، البليدة، مجلة إشكالية في اللغة العربية والآداب، مجلد11، العدد1، 2022، ص877.

²-ربيع يرينس وسهيله ناجوي، التقويم الإلكتروني، قراءة في برمجته وإجراءاته، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد10، العدد01، 2022، ص157.

³-عبد العزيز عوض ماطر الروقي، درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية الأساليب التقويم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة، بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية بالمنصور، المجلد106، العدد04، 2019، ص646.

1-5- مفهوم اللُّغة العربيّة:

إنّ اللُّغة العربيّة لغة غنيّة جدًّا من ناحية الرّصيد اللُّغوي، كما شاركت اللُّغة العربيّة كثيرًا في المدارس والمعاهد حيث تتميّز بخصائصها من الأصوات والقواعد اللُّغويّة والمفردات والأسلوب والإملاء حيث أنّها اللُّغة الرسميّة في العالم العربي.

كما تعتبر اللُّغة وسيلة تواصل بين الأفراد فهي <<وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال حيث أنّها وسيلة للتعليم والتعلم فهي تساعدنا في الوصول إلى العمليات الفعلية فاللُّغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكسب معارف من مهارته في العمل، اللُّغة وسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها>>¹. نتوصل أنّ اللُّغة وسيلة اتّصال وتعبير عن آراء حيث أنّنا نكتسبها من المجتمع الذي نعيش فيه.

كما عرّفها ابن خلدون بقوله <<عبارة المتكلّم عن مقصود وتلك العبارة فعل لساني فهو يرى أنّ عبارة المتكلم أيّ كلام منطوق وهي فعل لساني أيّ أصوات>>². إذن اللُّغة عبارة عن كلمات مقصودة تخرج من لسان، فكل عبارة لها معنى خاص، أيّ أنّ لكلّ كلام فعل ورد فعل إذن اللُّغة عبارة عن أصوات ومخرجات وتبادل الأفكار.

2- أنواع التقويم الإلكتروني:

من بين طرق التنظيم الجديدة للعمليات التّربوية هو تحصيل تقنيّات يعتمدها الباحث وهي تقنيّات تعتمد على الكمبيوتر والتي يعتمد عليها الباحث، ونجد للتقويم الإلكتروني نوعين:

¹- أحمد مركور، تدريس اللُّغة العربيّة، معهد الدراسات والبحوث التّربوية، جامعة القاهرة للنشر والتوزيع، دار الشوار 1991، ص37.

²- نفس المرجع، ص37.

2-1- التقويم المعتمد على الكمبيوتر:

يعدّ الكمبيوتر من أفضل الاختراعات حيث غرّت هذه الوسيلة المتميزة كل مجالات حياة الإنسان بشكل سريع مذهل بفضل ما يقدمه من إمكانيات لعرض المعلومات والاحتفاظ بها ومعالجتها في وقت وجيز، كما لا يخفي علينا المعلومات بحيث استفادة علماء التربية منه: >> وهو أكثر أنواع التقويم شيوعاً وتقدم أقراص مدمجة ويمكن تصميمها وفق ميول وقدرة الطالب المستهدف ولا يحتاج من المتعلم إلا مهارات حاسوبية قليلة¹. ويتّصف هذا النوع من التقويم على مجموعة من الخصائص وهذا يعتمد على المهارات الحاسوبية التي يتقنها المتعلمين ولا يحتاج إلى تعليم وتكوين دورة لأنها صممت وفق لقدراته وميولاته ويعتبر هذا التنوع أكثر شيوعاً إذ أنه يقدمه على أشكال مختلفة كالأقراص المدمجة والرقمية أيّ تفاعل مع الوسائط المعتمدة فهذا يساعد على تغلغل داخل الحاسوب وتطبيق التعليمات التي تساعد على استخدام البرامج المتقدمة ومن بين خصائص الأساسية سهولة التجول داخل محتوى برنامج التقويم بفضل الأدوات ورسومات تساعد المتعلمين على تحرك بين محتويات هذا البرنامج ويهدف على تحقيق أهداف لم تكن موجودة في التقويم التقليدي وهذا يعود لإستخدام الوسائل المتعددة لتحسين مستوى المتعلمين وفق تطوير مستواه التحصيلي عن طريق تقديم له أنماط متعددة من استخدامات وتفاعلها وكل هذا يحدث بتقنيات الكمبيوتر فقط دون تقنيات الإتصال بشبكة المحلّة أو غيرها.

2-2- التقويم المعتمد على الإنترنت (التقويم الفوري):

تعتبر الإنترنت شبكة اتصالات إلكترونية يتم من خلالها تبادل المعلومات بين عدد كبير وأصبحت مجالاتها ضمن مجالات التقويم الإلكتروني بما تقدّمه من خدمات يمكن استخدامها في مجال التعليمي وبشكل مذهل وسريع، نعلم أنّ التقويم معتمد على الحاسوب أيضاً يعتمد على الشبكة أو التقييم الفوري >> وهذا النوع من التقويم يتمّ تصميمه ونشره

¹-حنان حسن خليل، التقويم الإلكتروني، دار المسيرة الرسائل الجامعية لنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان 2016، ص 26.

على الإنترنت يعتمد تكوينه على مكونات الوسائل المعتمدة ذات أشكال صوتية ومرئية ووصلات داخلية وخارجية إضافة إلى المراد المتعلمة بشرط أن يكون محتوى التقويم المقدم متوافق على الأسس الفلسفية والتكنولوجية التي تتيح للمتعلمين الدخول إلى هذه المواقع لدراسة المادة المتعلمة¹ يعتمد التقويم الفوري على الإنترنت والذي يتكون من رسائل ذات هيئات مختلفة من النصوص العديدة وهذه النصوص تختص بالبرنامج التقويم والذي يحتوي على صورة متحركة.

3- أشكال التقويم الإلكتروني:

لقد تعددت أشكال التقويم الإلكتروني المستخدمة لتقويم فاعلية التعلم عن بعد، وذلك حسب الغرض المحدد والرئيسي من إجراء عملية التقويم فمنها : التقويم القبلي، البنائي التشخيصي والنهائي وهي كالاتي:

3-1- التقويم القبلي الإلكتروني:

يطبق التقويم القبلي الإلكتروني في بداية العام الدراسي أي أنه يتم قبل أن تبدأ الدراسة فتهدف إلى توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم فيقصد به >>التقويم الذي يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي القبلي للطلاب يعرض النقطة مثل أن يتم من خلالها المبدئي في دراسة المقرر أو المحتوى التعليمي². بمعنى أن معرفة مستوى المتعلم ومدى استعداد للتعلم، وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم المعلومات للمتعلمين وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم أو التلميذ لتعلم علم أو مقرر دراسي معين، وذلك باستخدام أدوات التقويم الإلكتروني

¹-حنان حسن خليل، التقويم الإلكتروني، ص27.

²-حنان بنت أحمد زيد، أثر برنامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت) على زيادة واقعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 43 المملكة العربية السعودية، 2019، ص 512.

المختلفة اختبارات القدرات بمعنى تحسين قدرات المتعلم ويتعرف على نقاط ضعفه، ويختبر نسبة ذكائه ومهاراته واختبارات الاستعدادات، بيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي. وتتضح أهمية هذا الشكل من التقويم في تخطيط البرامج حسب مستوى كل متعلم ويصنف المتعلمين إلى مجموعة متجانسة حسب الفئة العمرية وفقاً للمهارات أو الميول والهوايات.

3-2- التقويم التشخيصي :

يهتم التقويم التشخيصي بتشخيص مشكلات المتعلم وعلاجها، حيث أنه قد يتواجد بالقاعات الدراسية مشاكل كثيرة ومشتركة بين الطلاب في الفصل الواحد، ويتم تصنيفهم وفقاً لهذه المشاكل بحيث > يهدف التقويم التشخيصي الإلكتروني إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب إلكترونياً وتحديد أكثر المواقف التعليمية مناسبة للطالب¹ من هنا نقول أن التقويم التشخيصي يهدف إلى اكتشاف مستوى المتعلم وتحديد أسباب والصعوبات التي يواجهها المتعلم حتى يتمكن المعلم من علاجها حيث أنه يحدد مستوى كل متعلم، كما يساعد المتعلم على التعرف على قدراته وإمكانياته، لكن هناك فرق بين هذا التقويم والتقويم البنائي والتكوينية ويكمن هذا الفرق في الخواص والأدوات المستعملة كالاختبارات الشخصية تصمم لقياس المهارات التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه.

3-3- التقويم البنائي (التكويني) :

يطلق التقويم أيضاً بالتقويم الإلكتروني المستمر، بحيث يستخدم في تتبع النمو التعليمي للمتعلمين، تنفذ عمليات التعديل والتطوير وفقاً له يقصد به > بعملية تقويمية يتم تطبيقها إلكترونياً من قبل المعلم² ونبدأ مع بداية التعلم، تستخدم كعملية تقنية بواسطة

¹-كريم بوسالم، فاعلية التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد، ص 883.

²-حمد الرياحي وخالد أحاجي وعبد اللطيف كداي، تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا، مجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، العدد 4، بجامعة الملك محمد الخامس الرباط، 2020، ص263.

الوسائل الإلكترونية وتتم اقتراحها من قبل المعلم في تقويم منظم في عملية بناء المقرر الإلكتروني.

ويتم عن طريقها تحديد درجة مخرجات التعلم خاصة في المواقف التعليمية بحيث يهدف إلى مساعدة المعلم في تحديد نوعية تحسبات الخطوات العلمية التعليمية ويقوم بالكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المتعلمين وذلك بداية من برامج التعلم الإلكتروني ومن أهم الوسائل وأساليب التي يستخدمها كالاختبارات القصيرة فهي لا تستغرق وقتاً طويلاً ويجب الإجابة عنها بسرعة، فيستخدم ^{>>} لقياس قدرة الطالب على استيعاب المعارف وفهمها ^{<<}¹. بمعنى على المتعلمين الاستجابة عند القيام بالتقويم وذلك بالإجابة على الأسئلة، مما يبين للمعلم مدى فهم المتعلم للتقويم واستيعابه له بشكل صحيح، وهذا بمثابة مقياس لقدرات المتعلم، ويشترط على المتعلم أن يجيب في وقت محدد على الاختبار باعتبار أسئلة بسيطة وقصيرة تخدم المادة العلمية المدروسة، نجد نوع آخر من التقويمات الإلكترونية على شكل مناقشات لعمل خطة أداة للمتعلمين إلكترونياً، فنقدم له مجموعة من النصائح وتوجيهات لتفادي الأخطاء وعدم تكرارها في المستقبل، ووجوب بذل جهد أكبر في المستقبل من أجل تحسين المستوى العلمي والتحصيلي لدى المتعلم.

3-4- التقويم النهائي:

يعتبر التقويم النهائي الختامي والإجمالي للعملية التقييمية التي يجب القيام بها في نهاية البرنامج الدراسي حيث يكون المتعلم قد استوفي جميع المناهج التعليمية المقترحة له في الوقت المحدود، وهذا ^{>>} يحدد درجة تحقيق المتعلمين في المخرجات التعليمية للمنهج الدراسي ^{<<}². بمعنى أن يتحصل على نتائج نهائية للتقويم بحيث يصدر قرارات تتعلق بالمتعلم

¹- عمر موسى الحسن يوسف وإبراهيم يوسف، واقع توظيف التقويم الإلكتروني بجامعة الملك أثناء جائحة كورونا 19، ص 158.

²- سبيوني وآخرون، فاعلية بعض أدوات التقويم الإلكتروني، في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلد 2، العدد 2016، 7، ص 62.

على سبيل المثال إنتقال المتعلم إلى الصّف الأعلى أو رسوبه أي بقاءه في صف نفسه ويحكم على مدى فعالية جهود المدرس وطرق التّدريس، بحيث أنه يهدف إلى تحديد النتائج العقلية للمتعلم ومدى تمكنه من الكتابة وتحكمه في المهارات اللّغوية. وفي الأخير يمكن القول أن أشكال التّقويم الإلكتروني مكملّة لبعضها البعض في عملية تحصيل مستوى المتعلم وترتكز على أدقّ التفاصيل العمليّة في القطاع التّربوي.

4- خصائص التّقويم الإلكتروني:

يعتبر التّقويم الإلكتروني عملية معقدة وصعبة تحتوي على الكثير من الأنشطة التي يجب القيام بها لأنها ليست نشاط سهل أو بسيط بحيث أنّها تتميز بمجموعة من السّمات والخصائص ونذكر منها:

4-1- الشمولية:

إنّ التّقويم الإلكتروني هي عملية شاملة تجمع بين العناصر العملية التّعليميّة حيث يهتم بجميع عناصر العملية التّربويّة بدءاً بالتلميذ ومروراً بالمنهج وعناصره، وانتهاء بالمعلم والقائمين بأمر الإدارة المدرسة، مع إعطاء صورة شاملة للجانب المراد تقويمه¹. إذن التّقويم الإلكتروني يعطي صورة شاملة للجانب المراد تقويمه بحيث أنّه لا يقتصر على مقدار تحصيله في الجانب المعرفي بل يتعدى إلى جوانب مهارته وبذلك يقوم بتحقيق التّوازن في جميع جوانب الشّخصيّة للمتعلم، وهذا الهدف تعميق إنجاز ويرتكز على جميع الجوانب الشخصية للمتعلمين.

4-2- الاستمرارية:

يتميز التّقويم الإلكتروني بالاستمرارية حيث كل الملاحظات والاختبارات المستمرة هي التي تشكل العمليات التّقويمية حيث يقدم فرص لتحسين أداء المتعلم، وتحدد الاستمرارية جوانب القوّة والضعف وتكشف عن صعوبات التّعليم بإتباع نمو وخطوات في جميع الجوانب وهذا مؤكّد

¹ - سمية عبد الرحيم، أهمية التّقويم التّربوي في العملية التّعليمية، وكالة الكلية الجودة والتطوير، وحدة الترتيب، ص9

<https://m.mu.edu.sa>، تاريخ الاطلاع: 2022/10/04

لارتباط الوثيق بين التقويم والعملية التربوية، ويبدأ بالتقويم القبلي ويستمر أثناء تنفيذ العملية التعليمية خلال التقويم الإلكتروني وينتهي بالتقويم الختامي للإعطاء صورة متكاملة¹.

إذن إن الاستمرارية في التقويم الإلكتروني تكشف جوانب أداء المتعلم فهذه عملية مستمرة تكرر في كل مرحلة من مراحل التقويم للإعطاء صورة كاملة بحيث أنه عملية ملازمة للتعليم ويشترك فيه مع كل درس لمعرفة جديدة يكتسبها المتعلم بطبيعة الحال فهي تقيس جوانب القوة والضعف لدى المتعلم، ونقصد بها أيضا >تكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج وتؤكد على العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى² << إذن هذا التقويم ليس عملية نهائية في العلم لدى المتعلمين لأنه ليس القرار نهائي، فهو يتغير حسب التقويم الذي ينجزه المتعلم وهذه الميزة تجعل المعلم في حالة استقرار بحيث أنه بإمكانه الحصول على معلومات التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه.

4-3- التعاون والتفاعل:

يعتبر التقويم عملية مشتركة يشترك فيها كل من المتعلمين بدءاً من المعلم وانتهاء بالمتعلم، ويهدف إلى وضوح بين أطراف التقويم، فكل له دورٌ وهذا للتوجيه ومساعدة³ ويظهر أن التعاون والتفاعل ميزة مفيدة وملائمة للمعلم.

4-4- وسيلة وغاية:

تعتبر الوسيلة غاية للوصول إلى هدف معين وهو >>أحد العناصر المهمة المكونة الخصوصية المنهج⁴ << إذن يكون التقويم الإلكتروني باستخدام الوسيلة ولمعرفة ميول المتعلمين ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة من مهارات التي يجب أن يمثلها المعلم ويستخدمها عند قيامه بالتقويم لذلك تجمع المعلومات لإعطاء نتائج، والهدف بحد ذاته تعيين وتطوير

¹ - سمية عبد الرحيم، أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية، ص 9.

² - محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ص 42.

³ - حنان حسن خليل، التقويم الإلكتروني، ص 33.

⁴ - سمية عبد الرحيم، أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية، ص 10.

واكتشاف واستمرار عن نقاط ضعف وقوة والحكم هذه النتائج لتحديد الضعف والتعديل العمليات وفقا للنتائج المتعلمين وهذا يساعد المتعلم والحكم على متغيرات عن إعداد المنهج.

4-5- الموضوعية:

يعدّ التقويم الإلكتروني من لوازم التّعلم في كلّ أوقاته ويحدّد مستوى أداء المتّعلم، ففيه تستخدم كثيرا الموضوعية والتي نقصد بها >>طبيعة التّصحيح في عملية التقويم الإلكتروني تتم إلكترونيا مما يعطي درجة كبيرة من الموضوعية حيث لا تتأثر النتائج بشخصية المقيمين<<¹ إذن يتمّ تصحيح التقويم إلكترونيا حيث يُستبعد فيها كليا الذاتية، لأنّ المتّعلم إذا أنجز تقويمه إمّا يكون موضوعيا أم ذاتيا، فإذا كان موضوعيا لا يتأثر بشخصية المقوم غالبا تأتي كلّ الأعمال موضوعية فتوضع لها علامة دون تدخل المعلم (إلكترونيا)، والعلامة التي يتحصل عليها المتعلم تكون ثابتة لا تتغير لأنّها جاءت بطريقة إلكترونية عن بعد.

4-6- التنوع:

يعدّ التقويم الإلكتروني العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو يتيح للمتعم فرصة لتركيز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة حيث : >> التنوع في الأدوات المستخدمة في عملية التقويم الشامل <<² إذن أدوات وأساليب التنوع كثيرة في التقويم، مما جعلها سواء مع طبيعة المتعلمين في عصر التطور التكنولوجي.

¹- عبد العزيز عوض الماطر الروقي، درجة وممارسة معلمين العلوم الطبيعية الأساليب الإلكترونية في مرحلة المتوسط ص 248.

²- أمل حسنى عابد عتيق، تقويم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين ماجيستير، إشراف د.علي الحبابي، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس فلسطين 2017، ص13.

5- وظائف التقويم الإلكتروني:

إنّ تنوع وظائف التقويم الإلكتروني تجعله يستخدم تارة كطريقة تعليم، وتارة كأداة للتقويم، لأنّ طريقته توافق مع عملية التعليم وطرقها، وقد حدد له ثلاثة وظائف مختلفة وهي: التقويم من أجل التّعلم، التقويم لعملية التّعلم، والتّقويم التّعليمي وهي كالآتي :

5-1- التقويم من أجل التّعلم:

يخدم هذا التقويم المعلمين وإتقان بين استراتيجيات التّعليم وفق ما يحتاجه المتعلمين ونمط تعليمهم، ونذكر منها، >> استراتيجيات التّدرّيس التي تستخدم من قبل عضو هيئة التّدرّيس لتطوير التّعليم الطلاب وهي مجموعة من القواعد العامة والخطوات التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة التّدرّيس¹ << إذن نقصد به تحقيق الأهداف التّعليمية أي تصنيف المعلومات وتحليلها وتفسيرها وكل القرارات التي يتخذها المتعلم أي التي يمارسها أثناء موقف تعليمي، ومنها يكتسب مهارات ويزيد من المعلومات التي لا يدركها وحل مشكلات ومناقشتها بحيث تصبح عملية التقويم هي عملية التّعلم.

5-2- التقويم كعملية التّعلم:

يرتبط هذا التقويم بالمتعلمين، والنشاط الذي يقدمه المعلم والتفاعل الموجود بينه والتّفكير الناقد لكل متّعلم >> فالتّقويم عبارة عن عملية وصف دقيق للمعلومات النّافعة والحصول عليها² << أي أنّ التقويم عملية يكتسب منها معلومات ذات معنى، وتواصل بشكل مستمر، باستخدام الأدوات إتصال بين جميع عناصر العملية التّعليمية في نظام إلكتروني بحيث نقصد بتفكير الناقد بأنّه >> عبارة عن مهارات للتمييز بين الفرضيات والتّعميمات بين الحقائق والآراء والادعاءات والتمييز بين أنواع الأدلة وربط المقدمات بالنتائج³ << إذن تفكير

¹-إسماعيل دحدي، مزياني، التقويم التربوي مفهومه وأهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدين مرياح، ورقلة جزائر 2017، ص118.

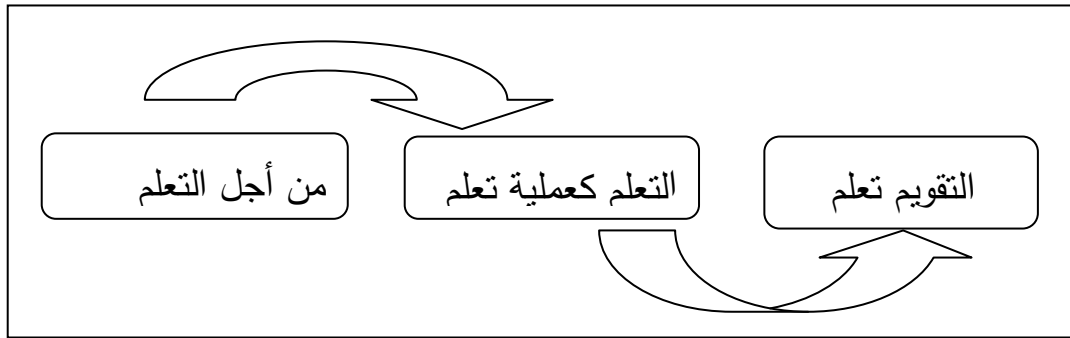
²-فاطمة بنت محمد العبودي استراتيجيات التّعليم والتّقويم، مشروع التأسيس للجودة والتأهيل الاعتماد المؤسسي البرامجي عمادة ضمان الجودة والاقتصاد الأكاديمي، كتب 3، دط، 1434 هـ - 1435 هـ ص 15، 29، 30، 37.

³-سلاف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتّعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16 جامعة الوادي (الجزائر) 2014 ص 146.

النّاقِد يُؤدّي إلى تحقيق الفرضيات والآراء إذا كانت حقيقية أو غير حقيقية فيقوم بالتمييز بينها إن كانت حقيقية أم لا أو لا توجد إطلاقاً، لهذه نقول أنّ عملية التقويم في عملية التّعلم.

3-5- التقويم التعليمات:

التّقويم التّعليمي عبارة عن نواتج تعلمها المتعلم ويشير إلى طبيعة الختامية للتّقويم، فالطبيعة علاقة التي تربط بينهم هي علاقة تكامل وترابط وتداخل، يمكن تلخيص هذه الوظائف في شكل الآتي بحيث يوضح لنا العلاقة المتداخلة فيما بينهم¹.



الشكل رقم 1: الوظائف التقويم الإلكتروني

يوضّح لنا هذا الشّكل وظائف التقويم الإلكتروني والعلاقة التي تربط فيما بينهم، حيث أنّ عملية التقويم وسيلة التّعليم من خلالها يميز إستراتيجية وطرق التّدريس للمتعلّمين إذن العلاقة التي تربط بينهم علاقة تكامل وتداخل.

6- أهداف التقويم الإلكتروني:

ظهر التقويم الإلكتروني كأحد مستحدثات التكنولوجيا والذي يعتبر من الاتجاهات الحديثة في منظومة التّعليم وضرورية للمؤسسات التّعليمية الجامعية خاصة في الجزائر، حيث ظهرت لتنظيم برامج التّعليم الإلكتروني من أجل تحقيق أهداف أهمها:²

¹- دليل التقويم الإلكتروني، إصدار الثاني بشركة تطوير الخدمات التعليمية، عين بوابة التعليم الوطنية 1437هـ، ص 5.

²- عبد الجبار حسين الظفري، تقويم المقررات الإلكترونية، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، تمهيدي ماجستير، 2020 م، ص 4.

• تسخير التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية، أي تساعد المعلم على توفير المزيد من المعلومات والمعرفة بمختلف أشكالها وتسهيل الحصول على العلم لكافة المتعلمين

• تشجيع ممارسة التقويم الذاتي في العملية التعليمية، فإن التقويم له دور كبير في العملية التعليمية لأنه يعتبر عملية مهمة يستخدمها المعلم باعتبارها عنصر أساسي في العملية التربوية، فإن عملية التقويم الذاتي أحد العناصر المهمة في تطوير التعليم فإنه يتضمن تقويم لذاته والمتعلمين فالأمر الذي يكسبه مهارات وفهم لذاته فهو يساعد على تحديد نقاط ضعف والقوة والتي تمثل أحد نقاط السلبية وإيجابية خارج المدرسة.

• التعاون في كثير من المهام بين المعلمين والطلاب، أي خلق روح الحماس بين المتعلمين لمساعدة بعضهم البعض وتقديم أفضل أداء ممكن.

• استلام وتسليم تغذية راجعة بصفة مستمرة، فالتغذية الراجعة هي عامل مهم في العملية التعليمية وهي أحاسيس تصدر عن إنسان وتكتشف نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

إن نرى أن هذه الأهداف تخدم المعلم والمتعلم حيث في واقعنا يستخدم لتسيير التكنولوجيا في العملية التعليمية. فهي تسهل قدرة الطالب على طرح أفكاره ومشاركته من خلال استطلاع على رأيه عبر الإنترنت، وتزودنا بمعارف ومهارات إلكترونية.

أدى استخدام التكنولوجيا في التقويم التربوي إلى تشجيع المتعلمين على التعلم كما أنها تجعل عملية التعليم أكثر سهولة وتساعد على جعل أكثر كفاءة وفاعلية بالمشاركة في الأنشطة المختلفة وإنجاز التقويمات من خلال التواصل المباشر بين المتعلمين، والتعاون فيما بينهم.

وهناك أهداف أخرى منها¹:

¹ - عبد الجبار حسين الظفري، تقويم المقررات الإلكترونية، ص4.

- قياس جوانب متعددة من شخصية المتعلم فهو هدف أساسي في إجراء الاختبارات الشخصية، فيعتبر القياس أحد عناصر التّقيّم فهو خطوة تشخيصية تحدد من خلالها نقاط القوة والضعف وتعالجها
- تنمية قدرة المتعلم على الاستجابة المهام التعلم ومشكلات الواقعية الحياتية، أيّ زيادة في قدرة ومعارف المتعلم وحل مشكلاته الواقعية التي يعيشها في حياته اليومية.
- غرس روح التقبل لتوجهات النظر الآخرين.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

نجد في هذه الأهداف أنّ التّقيّم الإلكتروني يقوي ذاكرة المتعلم ويشجع المتعلم بحيث أنّه يقيس الجانب الاجتماعي، النفسي، والثقافي للشخصية الطالب لتنمية قدراته لتمكين من استجابة وحل مشكلات الواقعية ويتقبل آراء الآخرين في موضوع ما، ويقوم التفكير الإبداعي على عناصر معرفية على تنمية مهارات المتعلمين وذلك بتوظيف وسائل تكنولوجيا المتعددة في إعداد التّقيّم وبعد الانتهاء يقوم المعلم بمراجعة كل الأعمال ويكتشف عن الأخطاء المتعلم بطريقة خاصة أيّ باستعمال طريقة إلكترونية.

7- مزايا التّقيّم الإلكتروني:

يمتاز التّقيّم الإلكتروني بعدة مزايا، بحث تساعد المميزات على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث هناك بعض النقاط ذات الأهمية المتعلقة بكل من المتعلم والمعلم وهي :

- توفير الوقت بإتاحة اختبار الوقت المناسب للإجابة من قبل المتعلم مع إعطاء تغذية راجعة وقتية مما يساهم في معرفة نقاط ضعف والقوة، فالتّقيّم الإلكتروني يقوم بتوفير الوقت والجهد وتخفيف العبء للمعلم حيث يصحح إجابات المتعلمين آليا من 15 إلى 20 مستوى عالٍ من 14 إلى 10 نقطة متوسطة ما تحت 10 ضعيف فهذه

العملية ظهرت لدى المعلم لتسهيل إجراءات وإحصاءات لنتائج الاختبارات وتحليلها بحيث يعطي تغذية راجعة وقتية لتشخيص مشكلات المتعلم ويقوم في مساعدة المتعلم على الممارسة بالأداء الصحيح حول التقويم فالهدف من هذه الأهمية التغلب على صعوبات مستحيلة التحقيق.

- يعمل على زيادة دافعية للمتعلمين للاستيعاب والتحصیل الدراسي وبذلك تحديد له وظيفة الإثارة والدافعية¹، إذن هذه ميزة في التقويم بحيث يجب التركيز على سلوك المتعلم وتعامله لأنّ التقويم يعمل على زيادة دافعية للمتعلمين بحيث يسعى إلى تحقيق النجاح والتغلب على المشكلات وحلّها وفيه تظهر قدرات ومهارات المتعلم.
- يزود التقويم كلا من المعلمين والإداريين بالأدلة للعمل على تحسين تعلم المتعلمين كما يزود بنظام ضبط كيفية التعلم أيّ يقوم التقويم الإلكتروني على تزويد المعلم بمعطيات حول طريقة تفكير.

8- أدوات التقويم الإلكتروني:

يعتبر التقويم الإلكتروني أحد القوانين التعلم عن بعد وذلك باستخدام عدة أدوات وأساليب خاصة، مما يحقق عدة خصائص ومميزات وبالتالي فإنّ خصائصها التي تتمتع بها الإنترنت تنفذ من خلال الشبكة، ومن أهم الأدوات المستخدمة : اختبارات إلكترونية المنتديات المقيمة والواجبات الإلكترونية ، وملف الإنجاز الإلكتروني وهي كالاتي :

8-1- اختبارات الإلكترونية:

تعتبر الاختبارات الإلكترونية من أهم أدوات التقويم الإلكتروني حيث يقصد بها >> عملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد باستخدام

¹ -بدرية حسن وعمر وعبد القادر، استراتيجيات التدريس والتّعليم والتّقويم، كلية التربية والتوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي وحدة ضمان الجودة والاعتماد، 2019، ص 32.

شبكات الإلكترونية¹ << إذن عملية التعلیمیة تسعى إلى تقدير أداء المتعلمين باستخدام شبكات المعلومات العالمية.

وهي >> عملية تقويم مستمر ومقننة تهدف إلى قياس أداء الطالب إلكترونياً باستخدام بالبرمجيات تزامنيا بالاتصال المباشر بالإنترنت أو غير تزامنيا في القاعة الدراسية الإلكترونية² << إذن العملية التقييمية دائمة وحقيقة تقيس أداء المتعلمين إلكترونياً فالتقويم الإلكتروني يساعد في تقويم أداء المتعلمين بطرق وأساليب متعددة ويساعدهم على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي وذلك بالاتصال المباشر الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلمين في وقت واحد ليتم بينهم اتصال مباشر والغير مباشر الذي يكون بين المعلم والمتعلمين على موقع الإنترنت ويتم الدخول للموقع من طرف المتعلم في أي وقت وأي امتحان دون الاتصال بالمعلم ففي اختبار الإلكتروني يستخدم بعض أنواع من أسئلة تستفيد من الإنترنت والكمبيوتر منها أسئلة الصح والخطأ بحيث يتم تخزين هذه في قاعدة بيانات الاختبار وتضغط على السؤال وتختار الإجابة مثل هل التعليم فن أم العلم فيتغير في إجابة واحدة ويتم رد عنها بسرعة في وقت ذاته.

اختيار من تعدد تكون فيه أربعة أسئلة محتملة وترد الإجابة وأسئلة ملء الفراغات وهي أسئلة التوصليل بين كلمتين ووضعها في المكان المناسب وتكون بالترتيب الصحيح لإكمال العبارة وأسئلة المقال وغيرها من الاختبارات، فهي تهتم بأداء المتعلم ناتج عن كسب مهارات بعد فترة تعلم في مواقف تعليمية فلا تشترط تحديد المكان والزمان لإنجازها أو تسليمها بمستقبل الإجابات المتعلمين على تنوع أشكالها.

¹ -حسن الباتع محمد عبد العاطي، أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس، بجامعة الطائف مجلة العلوم التربوية، العدد 4، 1437هـ، ص 55 - ص 56.

² -ربيع برييس وسهيلة نجوي، التقويم الإلكتروني، التقويم الإلكتروني، قراءة في برامجه وإجراءاته، ص 160.

وهي أيضا >>إعداد اختبارات الموضوعية الجيدة مهارة وتدريب وجهد كبير وصعوبة قياس المهارات العليا من خلال الاختبارات الموضوعية <<¹ إذن كل اختبارات الإلكترونية تكون موضوعية خالية من الذاتية وتتطلب الجهد والتفكير لتفادي أخطاء وصممت وفقا لمستوى المتعلمين بحيث يتم تصحيحها إلكترونيا مما يحقق الدقة السرية. وتنتشر نتائجها إلكترونيا وتهدف إلى كشف جوانب القوة والضعف أي المتعلمين ومعرفة مستواهم العلمي.

8-2- المنتديات المقيمة:

تعد منتديات المقيمة من أدوات التقويم الإلكتروني، وهي بمثابة موقع تواصل وتبادل معلومات وذلك من خلال استخدام اسم المستخدم ويتم بطريقة التسجيل الخاص بواسطة حساب خاص مثل الإيميل الشخصي.

ويعني بالمنتديات المقيمة أنها >>إحدى أدوات اتصال غير المتزامن وهو يسمح للمتعلمين المسجلين في المقرر بإجراء مناقشات حول موضوعات المقرر، ويمكن لعضو هيئة التدريس تقييم مشاركات المتعلمين وفق معايير محددة وتلقي الطلبة تغذية راجعة <<² إذن يعتبر هذا الفرع من شبكات التواصل اجتماعي غير مباشرة، التي تتم عبر المواقع الإلكترونية وهو يسمح للمتعلمين إنجاز اختباراتهم ومناقشات وفقا لمقاييس محددة وتلقى المتعلمين المكتسبات القبلية التي تعتبر المعلومات التي يتلقاها المتعلم وتنظم سلوكه بصورة مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون شفوية أو كتابية وتعزز من ثقة المتعلم وحصوله على معلومات صحيحة، والتي بدورها تضمن نجاح العملية التعليمية.

¹-حسن الباتع محمد عبد العاطي، أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في اكتساب أعضاء هيئة التدريس، ص 57.

²-المرجع نفسه، ص 57.

8-3-الواجبات الإلكترونية:

تعتبر الواجبات من الوسائل المهمة لقياس قدرات المتعلم ومعرفة مستوى التحصيلي للمتعلمين فهو جزء من العملية التعليمية ونقصد <<واجبات تم تحويلها إلى نسخ إلكترونية، وتسلم للمتعلم أو ترسل إليه وذلك يحفظها على مكونات مادية كأقراص المدمجة، وذاكرة فلاش أو عن طريق شبكة الإنترنت بالبريد الإلكتروني والقوائم البريدية ويطلب من المتعلم الاستجابات للواجبات وحلها بواسطة نفس القنوات الإلكترونية.>>¹ أي أنّ الواجبات أصبحت في يومنا هذا تستخدم إلكترونياً، عن بعد فتتم تقديم هذا الواجب في شكل ملفات وتسلم للمتعلم من خلال البريد أو أي مكونات مادية، فالمتعلم يطالب بحل هذا الواجب ويتم تقديمه فدياً، يمكن ربط الواجب بتحضير الدروس وتتم محاولته إرسال مرتين في نفس الموقع الإلكتروني فالهدف منه يتيح الفرصة للمتعلمين ويوسع من ثقافتهم وتنمية قدراتهم الفعلية ويكتسبهم مهارات مفيدة مثل تنظيم الوقت لإجراء الواجب المطالب به.

8-4- الضغّات:

تعتبر الضغّات من إحدى أدوات التقويم الإلكتروني فهي <<نظام استجابة ذاتية وذلك من خلال ضغّة واحدة يحصل عليها المعلم على لمحة سريعة عن مدى استيعاب طلابه بشكل فوري>>² نرى أنّ الضغّات استجابة بين المعلم والمتعلم لأنّ المعلم يقدم واجب، فالمتعلمين هم الذي يردون على ذلك الواجب ربما تكون الأسئلة اختيارية فعند الإجابة يضغط كل طالب في الخانة المناسبة فتظهر لدى المعلم إجابات المتعلمين ثم يقوم بتقويم العمل، مما يعطي المتعلم إجابة فورية في وقت نفسه لأنّ التقويم إدراك الخطأ وتصحيحه.

¹- إبراهيم بن عبد الله العلي الحميدان، أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم إنسانية واجتماعية، العدد 25، ص 10، 1322هـ.

²- رفعت بسبوني وآخرون، فعالية بعض أدوات التقويم الإلكتروني في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية مجلة للعلوم العربية ونشر الأبحاث، المجلد 2، العدد7، 2016، ص 63.

8-5- السجلات الرقمية:

تعتبر السجلات الرقمية من أساليب التقويم الإلكتروني >>بامتحان المتعلمين الكلمات التي باستطاعة الطالب قراءتها في الدقيقة¹ نلاحظ أن السجلات الرقمية تقيس مدى تحكم المتعلم في مهارات القراءة لأنها الوسيلة المهمة لفهم والإدراك الأشياء الغامضة.

8-6- ملف الإنجاز الإلكتروني:

يعتبر ملف إنجاز من نماذج العمل للمتعلم على مدار فترة زمنية لتحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم أثناء التعلم، والذي يصبح بعد ذلك أداة تقويم، ويعرف ب: >>سجل حافظه لتجميع أفضل الأعمال المميزة للطالب أو للمعلم من دروس ومحاضرات ومشاريع وتمارين في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من طالب لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصورة ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمية، ويتم التنقل بين مكونات الملف باستخدام وصلات إلكترونية، يمكن نشره على الشبكة الإنترنت أو على الأسطوانات المدمجة²، إن فهو أداة تقويمية مهمة لأداء العملية التعليمية، حيث يهدف إلى مساعدة المتعلمين والمعلمين في تقويم البرامج التعليمي وتطوير مستوى التحصيلي للطالب.

9- تقديم برنامج كاهوت (kahoot) :**9-1- نبذة عن البرنامج :**

يعتبر كاهوت أهم برامج التقويم الإلكتروني الذي يطبقه المعلمون في مختلف المراحل التعليمية، من أجل تقويم أداء الطلاب والتعرف على أثر التعلم الذي يحدث في الصفوف الدراسية، وهو برنامج مبني على اللعب والمتعة، ويمكن من خلاله تقديم مجموعة من

¹- رفعت بسيوني وآخرون، فعالية بعض أدوات التقويم الإلكتروني في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية، ص 63.

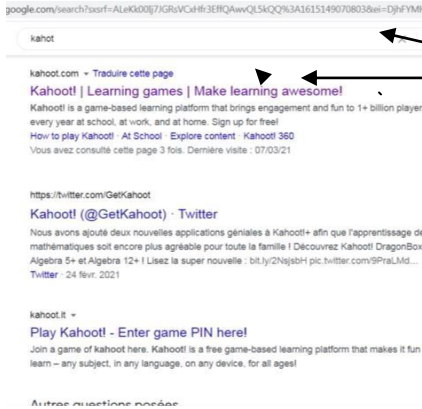
²- عبد الجبار حسين الظفري، تقويم مقررات إلكترونية، مرجع سابق، ص 4.

الأسئلة المتعددة الخيارات، التي يتم تصميمها غير نظام يعطي أي وبلغات مختلفة، وتم تطوير البرنامج سنة 2013 في النرويج بواسطة "جون براند (John Brand)، وجامي بروكو (Jamie Brocco)، وفيليب مورجان (Philip Mogan)، ومورتيفرسفيك (Morten Versivic) كمشروع مشترك بين شركة موبيتروول والجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، وبلغ مستخدمو كاهوت أكثر من مليار مستخدم حول العالم.¹

وبعد المختصون في تطبيقات الاختبارات الإلكترونية أن برنامج كاهوت واحد من أهم التطبيقات التي تستخدم مفهوم التلعيب (Gamification) في مجال التعليم والتعلم، والتلعيب منحى تعليمي جديد لتحفيز الطلاب على التعلم باستخدام عناصر الألعاب في بيانات التعلم بهدف تحقيق أقصى قدر من المتعة والمشاركة، كما يتميز كاهوت بأنه يمكن المعلمين من مزج التقنية والواقع الحقيقي، حيث يتم استخدامه في البيئة الصفية ، كما يمكن استخدامه خارج البيئة الصفية ضمن التعلم عن بعد.²

9-2-2- كيفية استخدام كاهوت:

9-2-1- الدخول إلى كاهوت



- كتابة على محرك البحث kahoot تظهر هذه الشاشة
- عندما تختار kahoot.com

الشكل رقم 2: شكل يوضح كيفية الدخول إلى برنامج كاهوت³

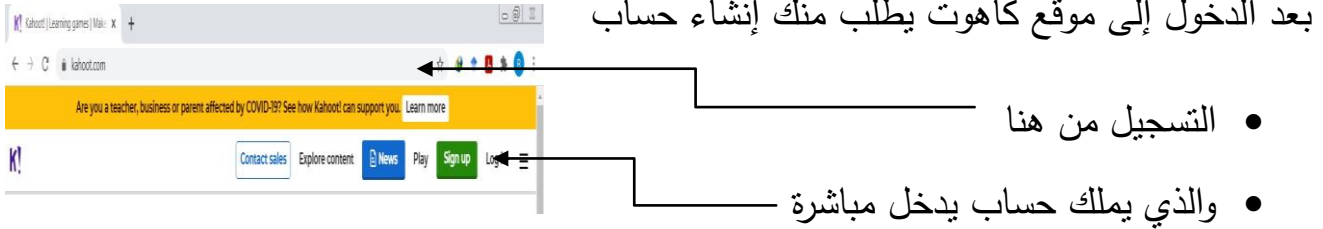
¹ - ينظر حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 43، 2019، ص 519.

² - مرجع نفسه، ص 515.

³ - المرجع نفسه، ص 160.

وهو خاص بالمعلم الذي سيعد التقويم، وعند الانتهاء يتحصل على رمز الدخول، وإرساله للطالب الذي يدخل عبر Kahoot.it ليبدأ الطالب المسابقة وذلك بإدخال رمز الدخول.

9-2-2- إنشاء حساب في كاهوت:



بعد الدخول إلى موقع كاهوت يطلب منك إنشاء حساب

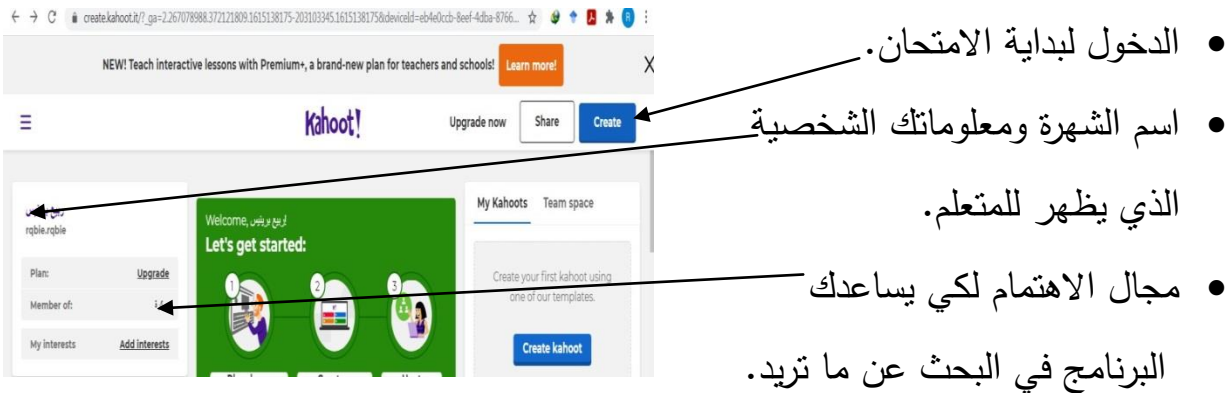
• التسجيل من هنا

• والذي يملك حساب يدخل مباشرة



الشكل رقم 3: شكل يوضح كيفية إنشاء حساب في برنامج كاهوت¹

بعدها يطلب منك الاختيار وتختار معلم لكي تستطيع صناعة الاختبارات، ثم نقوم بالتسجيل عبر إيميل جديد أو الإيميل المسجل في حاسوبك، وبعد الانتهاء من عملية التسجيل وتعديل في بعض الإعدادات الخصوصية كالاسم والاختصاص ومجال الاهتمام تدخل إلى البرنامج لصناعة تقويم إلكتروني.



• الدخول لبداية الامتحان.

• اسم الشهرة ومعلوماتك الشخصية

الذي يظهر للمتعلم.

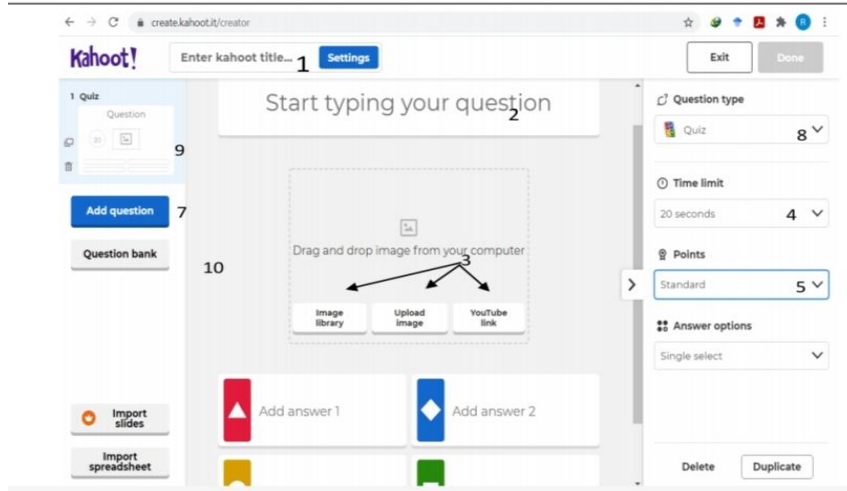
• مجال الاهتمام لكي يساعدك

البرنامج في البحث عن ما تريد.

¹ - حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة

ومباشرة عند الدخول إلى البرنامج يمكنك الصناعة الامتحان الإلكتروني عن طريق قالب جاهز ما عليك إلا تغيير الأسئلة فقط، أو تصنع قالب خاص بك.

9-2-3- إنشاء اختبار كاهوت:



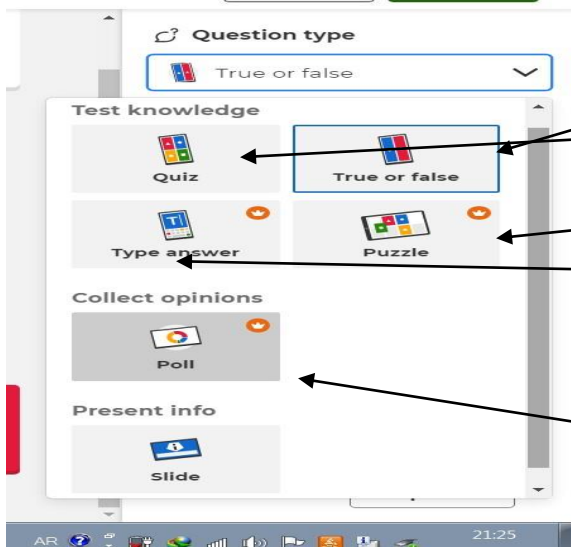
الشكل رقم 4: شكل يوضح كيفية إنشاء اختبار في برنامج كاهوت¹

لإنشاء تقويم إلكتروني تتبع كل رقم وما يناسبه في الصورة أعلاه

1. في هذه الخانة نضع عنوان التقويم الذي سيقوم بإنشائه، بالإضافة إلى وضع وصف وصورة العنوان التقويم كي يساعد المستخدمون الآخرون من الوصول إلى هذا التقويم بسهولة.
2. تستطيع هنا كتابة السؤال الذي تريده، وباللغة التي تريدها.
3. يمكن تدعيم السؤال بصورة تستطيع تحميلها محرك البحث أو رفعها من حاسوبك، كما يمكنك تدعيم سؤالك بمقطع فيديو من اليوتيوب، فبهذه الطريقة يتسع مجال السؤال حيث يمكنك وضع الصورة أو مقطع الفيديو وطرح أسئلة عليها.
4. اختيار مدة التقويم.

¹ - حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة

5. اختيار النقطة التي تضعها للتقويم.
6. كتابة اقتراحات الأجوبة التي سيختار الطالب منها إجابة واحدة، يجب أن تحدد للبرنامج الإجابة الصحيحة، كما يمكن أيضا دعم الإجابات بالصور، وهي نفس الخاصية الموجودة في إطار السؤال.
7. بعد الانتهاء من وضع التقويم الأول يمكنك إضافة تقويم آخر وبنوع آخر، فمنصة كاهوت تحتوي على أنواع مختلفة من التقويمات بعضها مجاني وبعضها غير مجاني.
8. يمكننا اختيار أنواع مختلفة من التقويمات وهي:



- اختبار صحيح خطأ مجاني
- اختيار الإجابة الصحيحة مجاني
- أسئلة على شكل لغز
- أسئلة نصية ومقالية تتيح للطالب فضاء للكتابة.
- أسئلة التصويت مثل الاستبيان.

الشكل رقم 5: شكل يوضح أنواع التقويمات في برنامج كاهوت¹

9. كلما تضيف تقويم مهما كان نوعه تجده في هذه الحالة، كما يمكنك مراجعته والتغيير عليه.
10. هذه الأيقونة خاصة ببنك الأسئلة؛ يمكنك خلالها البحث عن السؤال الذي تريده ربما تجده جاهزا مضافا من قبل مستخدمين آخرين، فيمكنك إضافته إلى تقويمك كما هو، ويمكنك تغيير ما يجب تغيير ما :

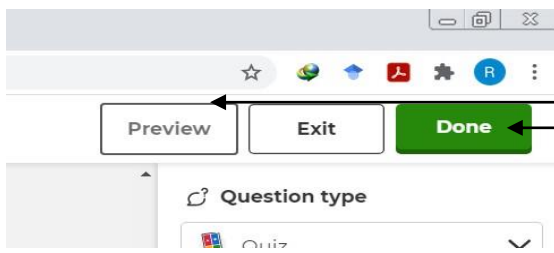
¹ - حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، ص162



- اختيار نوع الاختبار.
- كتابة السؤال المراد البحث عنه.
- إضافة إلى تقويماتك.

عند الانتهاء من إعداد التقويم يمكنك عرضه كي ترى كيف يظهر للطالب، من أجل التنقيح

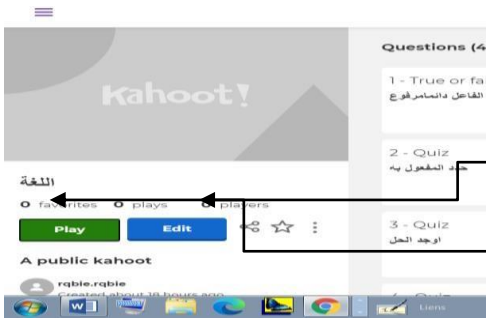
قبل النشر.



- وعند الانتهاء والتأكد تضغط على وبهذا نكون قد أنهينا إنجاز أسئلة التقويم.

9-2-4- عرض الاختبار (التقويم):

بعد الانتهاء من إنجاز الاختبار تظهر لنا هذه الصفحة



- للتعديل في الاختبارات اضغط على Edit
- لبدء الاختبار تضغط على play

الشكل رقم 6: شكل يوضح عرض الاختبار في برنامج كاهوت¹

¹ - حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، ص 163

عند بدء الاختبار يمكنك استعماله بطريقتين:



- استعمال اختبار الكاهوت عن بعد أي إعطائه كواجب منزلي، وهذا هو التقويم الذي يلائم التعليم الإلكتروني غير مباشر.

الشكل رقم 7: شكل يوضح عرض الاختبار في برنامج كاهوت¹

أما الطريقة الثانية في التقويم أثناء الدرس ويتم ذلك بعرض الأسئلة عبر جهاز عرض الشاشة على السبورة، أو عبر تقنيات التعلم عن بعد كالزوم وغيرها، أما اقتراحات الإجابة فتكون على أجهزة الطلاب على شكل ألوان كل لون ينساب الإجابة المعروضة على السبورة، فيختار الطالب اللون الذي يلائم الإجابة الصحيحة، وهذا النوع من التقويم يتمشى مع التعليم الإلكتروني المباشر، أي يتفاعل الطلاب مع المعلمين في زمن واحد ويسمى التعليم الإلكتروني المتزامن.

- وعند اختيار مثلا Teach وهو الاختيار المتعلق بالتقويم أثناء حصة الدرس

نستطيع من خلاله أن نقوم بتقويم فردي، أو تقويم جماعي على شكل مجموعات،

حيث أن لكل مجموعة جهاز.

تقويم فردي

تقويم جماعي،

- ثم يعطيني البرنامج رمز الدخول ونشره

للطلاب ليتمكنوا من الدخول إلى تقويمك الخاص.



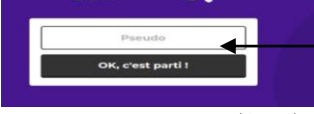
¹ - حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني (برنامج kahoot كنموذج) على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة

• والطلاب يدخلون عبر الموقع المذكور سابقا



Kahoot.it وإدخال الرقم السري

• ثم يطلب من الطالب إدخال اسمه.

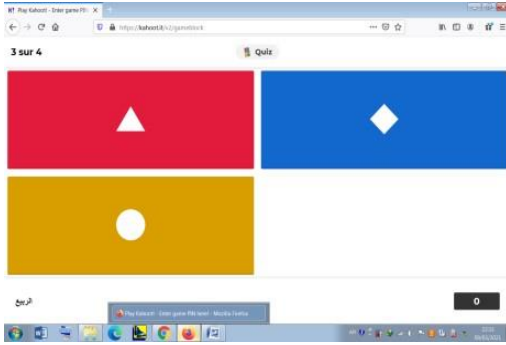


• ثم ينتظر إلى أن يتم قبوله من طرف الأستاذ، والأستاذ بدوره ينتظر إلى

أن يحضر كل الطلاب ثم يبدأ الامتحان فتظهر للطالب اقتراحات

الإجابة.

أما الأستاذ فيعرض الأسئلة عبر عارض الصور أو عبر تقنيات التعلم عن بعد إن كان التعليم عن بعد، فتظهر على شاشته الأسئلة واقتراحات الإجابة كل اقتراح بلون فيختار الطالب اللون الموافق للإجابة الصحيحة، وذلك كما هو موضح في الصورتين:

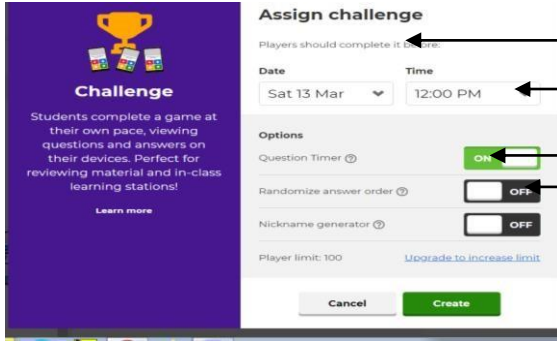


شاشة الطالب



شاشة الأستاذ

أما عند اختيار Assign يعني أستاذك ستجعل هذا التقويم كواجب منزلي ينجزه الطالب، لاحظ الشاشة التي تظهر:



• قبل نشر التّقيّم يجب اختيار آخر
أجل لإنجاز هذا التّقيّم

• تفعيل الوقت لكلّ سؤال

• ترتيب عشوائي للإجابات

• عدد المشتركين.

• وفي الأخير يتم نشر البرنامج وذلك بعدة طرق :

عبر الفيسبوك أو التويتر أو الكلاس روم.

أو نسخ الرابط وإرساله مباشرة الطّلاب عبر الواتساب

أو الإيميل أو غيره.



3-9- مميّزات كاهوت:

يتميز برنامج كاهوت عن غيره من برامج ومواقع التّقيّم الإلكتروني بأنه:

- برنامج يحتوي على العديد من اللغات من بينها اللغة العربية.
- يتميز هذا البرنامج بمجانيته الكاملة عكس البرامج الأخرى التي هدفها الأول تجاري قبل أن يكون علمي.
- بإمكان المعلم أن ينشأ حساباً يضع فيه أسئلة وينشرها لكي يستفيد منها الآخرون، وذلك عبر مختلف روابط ومواقع النشر.
- وبتيح البرنامج فرصة جميع الطلاب بالمشاركة في التّقيّم سواء كانوا داخل الصف أو خارجه لأن الطلاب لا يحتاجون إلى فتح حساب داخل كاهوت، وإنما يحتاجون إلى رمز الدخول إلى الامتحان فقط.
- يمكن الدخول إلى كاهوت عبر جهاز الحاسوب أو عبر تطبيقاته في الهواتف الذكية.

- يقلل برنامج كاهوت من نسبة الغش وذلك بتشويشه لاقتراحات الإجابات.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل نجد أنّ التقويم الإلكتروني من أهمّ المفاهيم المتعلقة بالتعليم الحديث، فقد لاقى اهتماماً كبيراً وخاص من طرف الباحثين والمفكرين من أجل الوصول إلى نتائج مرغوبة ومتمثلة في تحسين طرق التّعليم وتسهيلها وتطوير وضعية التقويم عن طريق تفعيل تطبيقات ونماذج حديثة تساعد وتساهم في عملية التّقويم الإلكتروني.

الفصل الثّاني

دراسة نموذج لمنصة تعليمية وتحليل

استبيان

- 1- مجتمع البحث
 - 2- عينة البحث
 - 3- البطاقة الفنية للكلية
 - 4- المنصة التعليمية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمر
 - 5- تقديم الاستبيان
 - 6- تحليل ومناقشة الاستبيان
- خلاصة

لقد تناولنا في الجانب النظري مختلف المفاهيم المتعلقة بمفهوم التعليم الإلكتروني مع تسليط الضوء على ظاهرة التّويم الإلكتروني في هذه الطّريقة من التّعليم في فترة انتشار جائحة كوفيد-19، ونحاول تجاوز في هذا الجانب التّطبيقي التّصورات المفاهيمية لمصطلح الإعداد والتّطرق إلى التّطبيق الفعلي والتّماس الواقع من خلال الاطلاع على المنصة التّعليمية لجامعة مولود معمري تيزي وزو، ومحاولة التّماس المحاضرات والامتحانات إن وجدت وطريقة عرضها، كما أنّنا دعمنا الدّراسة باستبانة وطرح الإشكالية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين في نفس الجامعة وقمنا بتحليل الاستبيان ومناقشته.

1- مجتمع البحث:

ترتكز البحوث بالدرجة الأولى على المجتمع وإسقاط نتائجها عليه، فمجتمع الدّراسة مجموعة من النّاس ولوثائق ويهتمّ الباحث بدراستها ونفهم أنّ مجتمع الدّراسة هو كل ما كان موضوعا لبحث علمي واتخذّ عليه إجراءات وأسقط عليه ظواهر لاحظها في الدّراسة فهذا يكون إما مجموعة من النّاس أو وثائق معينة، وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع بحثنا في المؤسّسات التّعليمية تحديدا في الجامعات وكيفية تبنّيها ومسايرتها للتّعليم الإلكتروني وتقويمها للطلّبة.

2- عينة البحث:

تتحدّد العينة في جزء من مجتمع البحث، فالعينة مجموعة من أفراد المجتمع ممثلة لمجتمع البحث فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم نعمّم نتائج الدّراسة على المجتمع كلّ، فإن كان بحثنا مثلا يخدم مجتمع الأطفال فيستحيل الوصول لجميع الأطفال فيكفي أن نطبّق على مجموعة ومن ثم نسقط النّتائج على الكلّ.

فتمثّلت عينة بحثنا في المنصة الرقمية التّعليمية التابعة لجامعة مولود معمري تيزي وزو كلية اللّغة العربيّة وآدابها والعينة الثّانية تمثّلت في الأساتذة المستجوبين.

3- البطاقة الفنيّة للكلية:

اسم المؤسسة: جامعة مولود معمري

العنوان: تيزي وزو، حسناوة

قسم: كلية اللغة العربيّة وآدابها

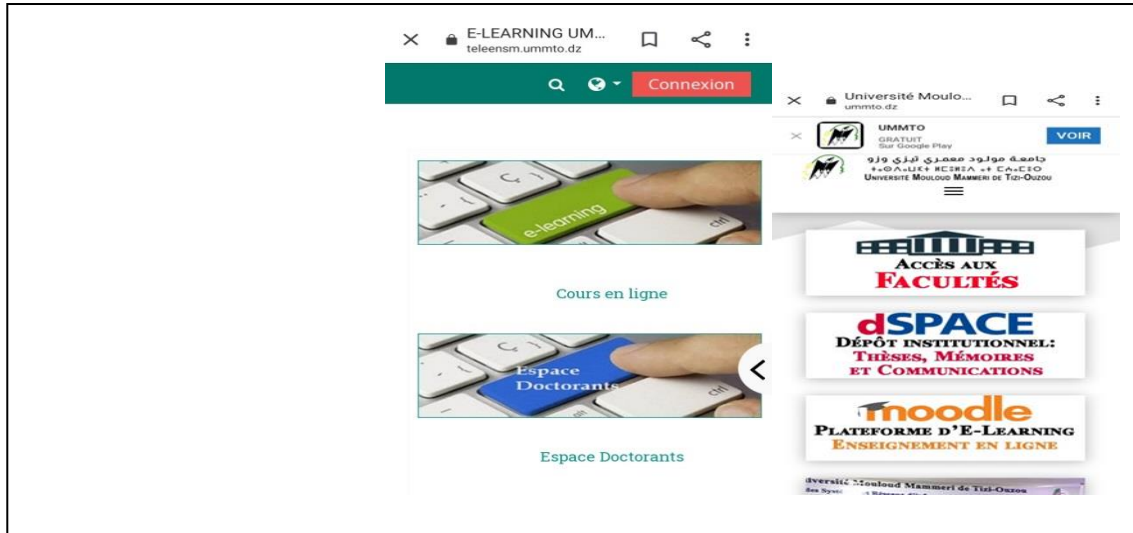
المنصة التعليميّة، E-learning ummto : httpsteleensmummtto dz

4- المنصة التعليميّة لقسم اللغة العربيّة وآدابها بجامعة مولود معمري:

صمّمت وزارة التّعليم العالي مجموعة من المنصّات الرقميّة في كلّ الجامعات الجزائريّة والتي أتاحت لجميع عملاء الجامعة من تصفّحها من قبل الأساتذة والطلّبة والإداريين.

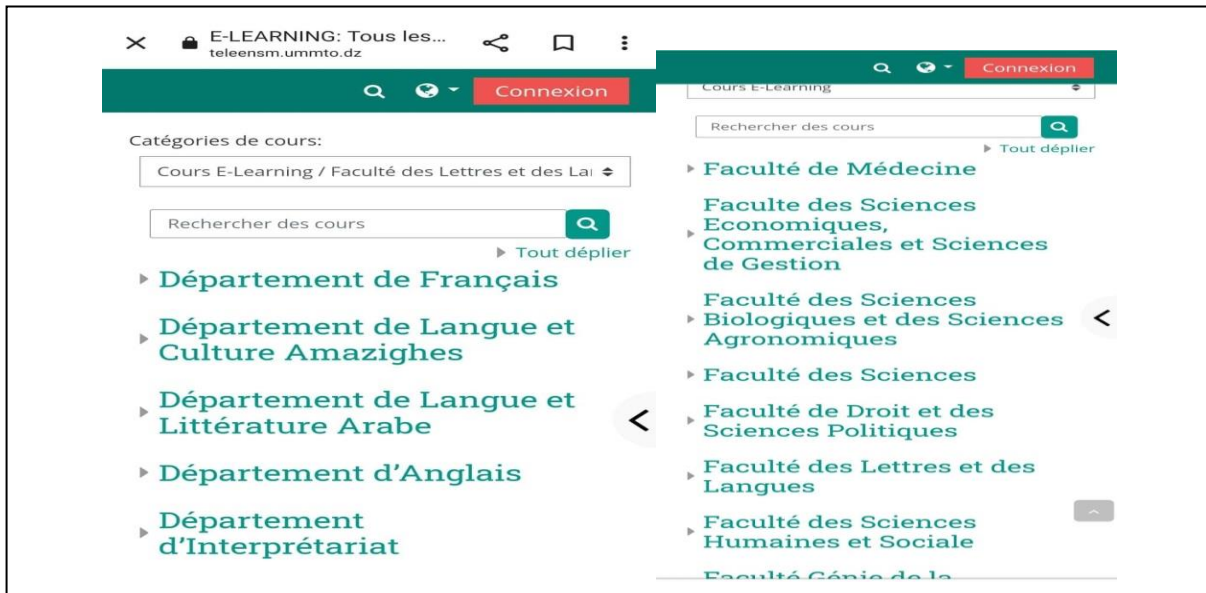
كانت هذه المنصّات الرقميّة جدّ مهمّة إذ مكّنت الأساتذة من وضع محاضراتهم وامتحاناتهم ومراقبة المتعلّمين وكذا الطلبة مكّنتهم من الاطلاع على الدّروس وإنجاز امتحاناتهم.

تمثّل جامعة مولود معمري من بين جامعات التي وضعت تحت تصرف الأساتذة والطلّبة المنصة الرقميّة التعليميّة وارتأينا فيها لتناول جانب التّقويم وكيفية إجراءه داخل هذه المنصة.



الشكل رقم 8: نموذج توضيحي للصفحة الرئيسية للمنصة الرقمية التعليمية لجامعة مولود معمري¹

تمثل الوثيقة الصفحة للواجهة الرئيسية للمنصة التعليمية الخاصة بجامعة مولود معمري تيزي وزو، فنلاحظ في الواجهة فضاءين تعليميين، أولهما للتعليم عن بعد لمرحلة ليسانس وماستر والثاني مخصص لطلبة دكتوراه. ويُطالب الطالب بتحديد كليته كما موضح في الصور التالية:

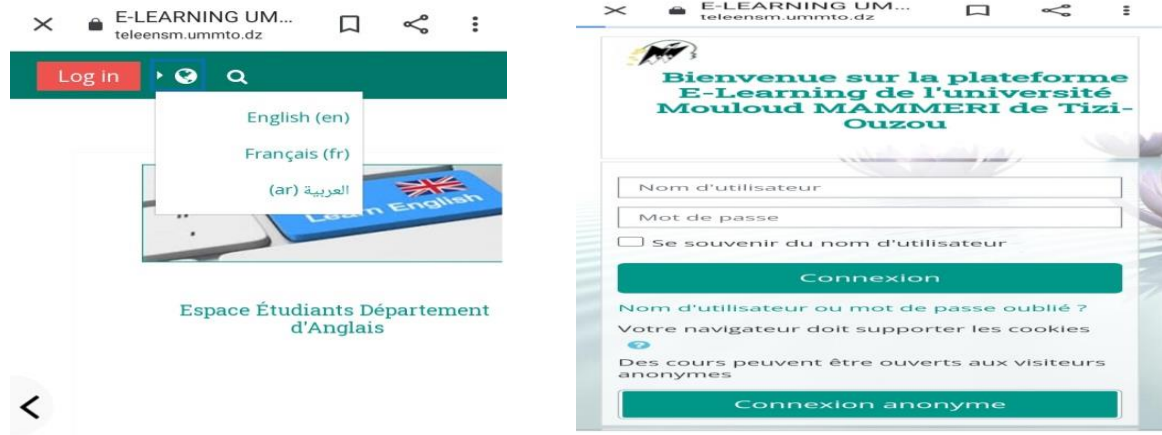


الشكل رقم 9: نموذج توضيحي للصفحة الرئيسية للمنصة الرقمية التعليمية لجامعة مولود معمري لاختيار القسم²

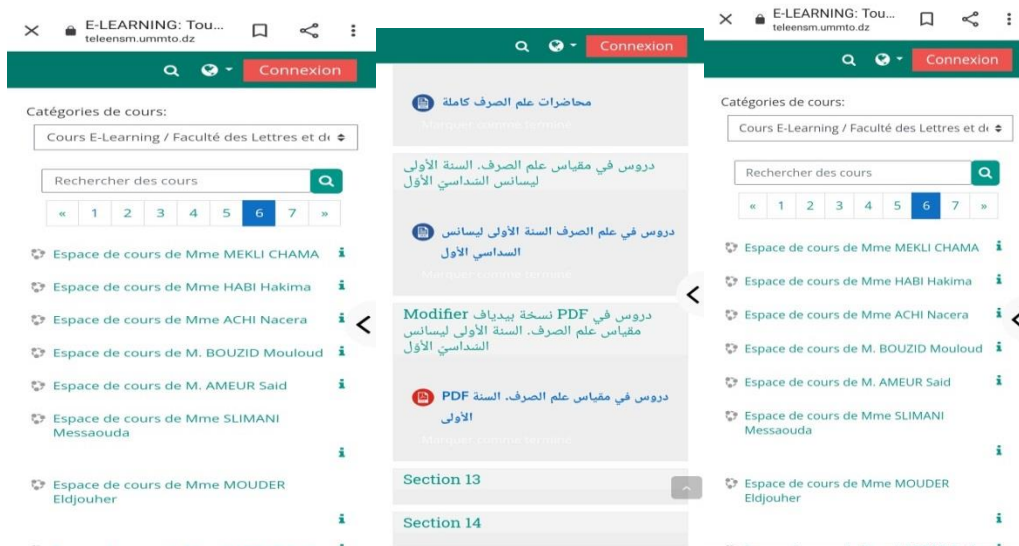
¹ –e-learning ummto : <https://teleensenm.ummto.dz>

²ibid

وفي أعلى الصّفحة نجد على الجهة اليمنى أيقونة (connexion) لما نضغط عليها يُطالب مَنّا أن نملأ لوحة الدخول باسم المستخدم وكلمة السر لحفظ الحساب، وبجانبتها رمز شبكة النت، كما نلاحظ في الصور التالّية:



ونلاحظ من خلال الوثيقة أن الطّالب يقوم باختيار اللّغة التي يريدّها لإظهار المنصة عنده، ثمّ يقوم بتأكيد حسابه للدّخول إلى المجموعة، وعند دخوله يتحصل على جميع المقاييس والمحاضرات التي يدرسها تحت اسم الأستاذ المحاضر كما موضّح في الصور التالّية:



نلاحظ أن الأساتذة أدرجوا محاضراتهم في المنصة لكل مجموعة يقوم بتدريسها لكن لا نلتمس من هذا امتحانات وُجّهت للطلّبة أو أيّ شكل من أشكال التّقويم فكل الدّروس المقدّمة عبارة عن محاضرات تتخلّلها بعض التّطبيقات لكن دون تقويم للطلّاب أو محاولة إدراج التّصحيح في المنصّة.

5-تقديم الاستبيان:

يتكوّن الاستبيان من محورين: محور البيانات الشخصية والمحور الثاني حول التّقويم الإلكتروني ويشمل أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة مفتوحة، تتمثّل الأسئلة المغلقة في محور البيانات الشخصية وكذلك في السؤال رقم(5،3،1، 10،6) في المحور الثاني، وتتمثّل الأسئلة المفتوحة في سؤال رقم(4،7) وباقي الأسئلة مغلقة مفتوحة.

6- تحليل ومناقشة الاستبيان:

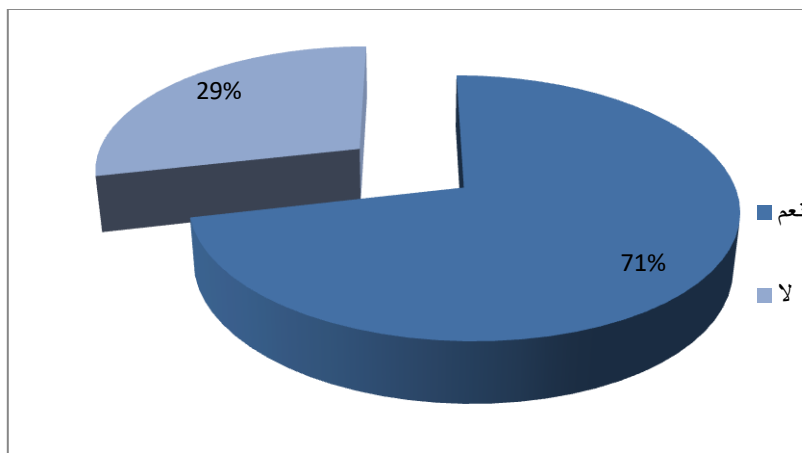
السؤال الأول:

هل استخدام أنظمة التّقويم الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة؟ لا نعم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5	79%
لا	2	21%
المجموع	7	%100

الجدول رقم(02): يوضّح توزيع عيّنة الدّراسة حسب متغيّر استخدام أنظمة التّقويم

الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة.



يبين الجدول توزيع المستجوبين حسب متغير استخدام أنظمة التقييم الإلكتروني، حيث نرى أن معظم الأساتذة بنسبة 79% يستخدمون نظام التقييم الإلكتروني الجديد. تعدّ إجابات المستجوبين عن هذا السؤال بمثابة تقييم إيجابي لواقع التعليم الإلكتروني ككلّ بالجامعة محلّ الدراسة حيث يمكن إرجاع ذلك إلى كون الأساتذة على إحاطة كافية بالمنصة المستخدمة في التعليم عن بعد سواء من خلال التكوين الذاتي أو من خلال برامج تكوين تنظّمها الجامعة، ومن جهة كما أنهم يولّون عملية التقييم أهمية بالغة.

السؤال الثاني: هل توافق على نظام التقييم الإلكتروني الجديد الخاص بالطلبة؟

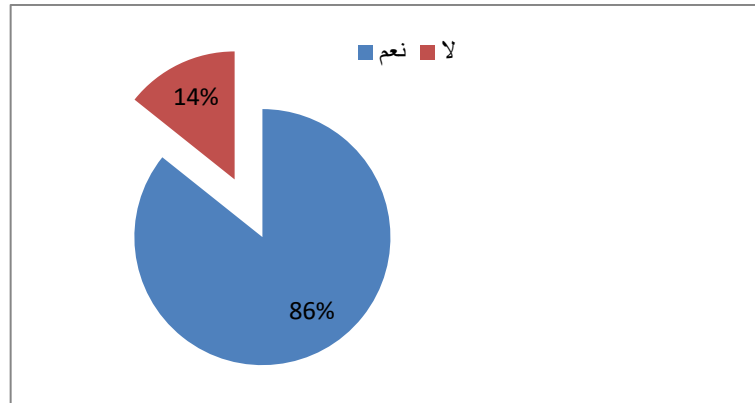
لا

نعم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	86%
لا	1	14%
المجموع	7	100%

الجدول رقم(04): يوضّح توزيع حسب الموافقة على نظام التقييم الإلكتروني الجديد الخاص بالطلبة

نستدلّ بهذا الشكل:



يبين الجدول توزيع إجابة المستجوبين حسب الموافقة على نظام التقييم الإلكتروني الجديد الخاص بالطلبة، حيث نرى أن معظم الأساتذة بنسبة 86% موافقين على النظام.

تشير إجابات المستجوبين عن هذا السؤال إلى أنهم لم يواجهوا أي صعوبات كبيرة تتعلق بنظام التقييم الإلكتروني سواء من خلال صبّ النقاط أو التواصل مع الإدارة والطلبة كما أنه دليل على مرونة النظام، وهو ما ينعكس إيجاباً على صيرورة كافة جوانب العملية التعليمية وذلك باعتبار أن عملية التقييم هي آخر حلقات نظام التعليم عن بعد ومن آراء الأساتذة الذين أجابوا بنعم نجد أن:

- التقييم الإلكتروني يساعد الطلبة على ربح الوقت.
- غرار السرعة وسهولة الاستخدام.
- تنوع أساليبه وتقنياته.
- أنه استجابة لمقتضيات العصر الذي نحن فيه (عصر التكنولوجيا).
- كلما أخضعنا الطلبة للتقنيات الحديثة كلما كان ذلك في صالحهم.
- عدم مطالبة الطلبة بالحضور إلى القسم، وكذا استغلال الوسائل الإلكترونية في التعليم.

وجد فئة قليلة من الأساتذة تبلغ نسبتهم 14% إجابتهم "لا" و يعود السبب الرئيسي إلى الغياب التام للطلبة على مستوى منصة التعليم عن بعد إضافة إلى نقص الوسائل والتجهيزات المستخدمة في العملية.

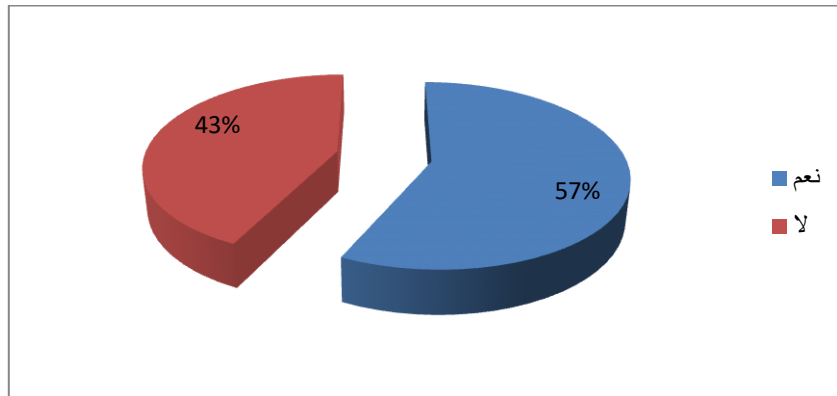
السؤال الثالث: هل يتطلب التقييم الإلكتروني وقتا كثيرا؟

نعم لا

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	4	57%
لا	3	43%
المجموع	7	100%

الجدول رقم(05): يوضح توزيع عينة الدراسة على تطلب الوقت الكثير للعمل بنظام التقييم الإلكتروني

نستدل بهذا الشكل:



يبين الجدول أعلاه توزيع المستجوبين على أن نظام التقييم الإلكتروني يتطلب وقتا كثيرا، حيث لاحظنا انقسام الأساتذة لمجموعتين حيث النسبة الأولى المقدرة بـ 57% أكدوا أنها تحتاج إلى الكثير من الوقت في حين أن النسبة الثانية المقدرة بـ 43% أجابوا "لا" أي أن نظام التقييم الإلكتروني لا يحتاج للكثير من الوقت.

يمكن تفسير تفاوت إجابات المستجوبين وعدم اتّفاقهم على إجابة واحدة بأنّ المدة المستغرقة في عملية التّقييم الإلكتروني تختلف من أستاذ لآخر ويتحكّم فيها مجموعة من المحدّدات لا ترتبط فقط بمنصّة التّقييم فقط وإنّما بخبرة ومدى تكوين الأستاذ في هذا المجال.

السؤال الرابع: كيف تتمّ عملية التّقييم الإلكتروني؟

أجمعت إجابات المستجوبين عن هذا السؤال أنّ عملية التّقييم الإلكتروني تتمثّل في إعداد الأنشطة والتّمارين حول مختلف الوحدات التّعليمية مثل الأسئلة والأجوبة المختصرة اختيار الجواب الصّحيح، تحليل الفقرات... إلخ وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل وحدة وخصوصيتها إضافة إلى إعداد أسئلة التّقييم النّهائي الذي يشمل كلّ ما قدّم في المادّة خلال الفصل الدّراسي ذلك بالاستعانة بإعداد المنصّة أو البرامج المخصّصة لتصميم الأنشطة.

السؤال الخامس: هل يتطلّب التّقييم الإلكتروني مهارات عالية التّعامل مع الكمبيوتر أو

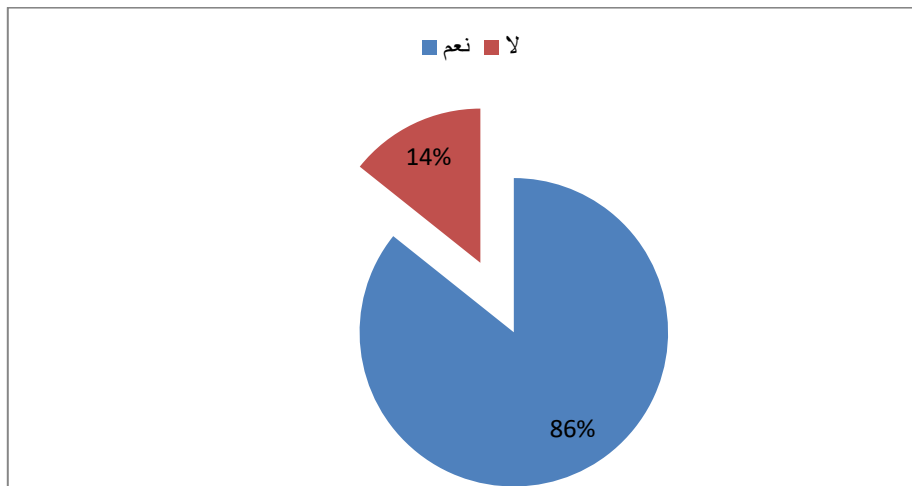
 لا

 نعم

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
86%	6	نعم
14%	1	لا
100%	7	المجموع

جدول رقم (05): يوضّح توزيع تطلّب التّقييم الإلكتروني مهارات التّعامل مع الكمبيوتر والانترنت

نستدل بهذا الشكل:



يوضح الجدول تطلب التقييم الإلكتروني مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت، حيث نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 86% أكدوا أنّ البرنامج يتطلب مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت.

وهو ما يشير إلى إمام الأساتذة بمجال التقييم الإلكتروني وأنهم على دراسة أهمية امتلاكهم لثقافات رقمية كونها تمثل الأساس في التعامل مع منصات التعليم عن بعد، كما أنّ هذا سوف يسمح لهم باستيعاب كافة التقنيات المستقبلية، وبالتالي ضمان تحسين حتى مستوى هذا التعامل مع الطلبة في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني

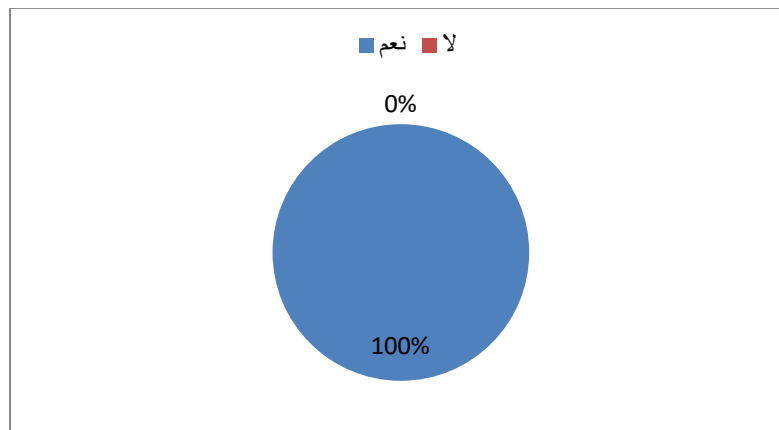
السؤال السادس: هل يعاني الطلبة في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني؟

نعم لا

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	7	100%
لا	0	0%
المجموع	7	100%

الجدول رقم(06): يوضح توزيع معاناة الطلبة في استخدام أدوات التقييم الإلكتروني

نستدل بهذا الشكل:



يوضّح الجدول توزيع معاناة الطلبة في استخدام أدوات التّقييم الإلكتروني، حيث نلاحظ أنّ كافة الأساتذة بنسبة 100% أكدوا على معاناة الطلبة في استخدام أدوات التّقييم الإلكتروني.

يواجه الطلبة العديد من الإشكالات بالنسبة لاستخدام أدوات التّقييم الإلكتروني يعدّ تقييم سلبي لواقع التّكوين الذي تلقاه هؤلاء الطلبة سواء الذاتي أو الجامعي، كما أنّه يعدّ مؤشّر من مؤشّرات عدم نجاح هذه التجربة ومدى إمكانية استمراره مستقبلا عقب جائحة كورونا.

السؤال السابع: فيما تتمثل صعوبات ومشاكل أنظمة التّقييم الإلكتروني لدى الأساتذ والطالب؟

أجمعت إجابات المستجوبين عن هذا السؤال بأنّ أهمّ هذه الصّعوبات ومشاكل التّقييم الإلكتروني لدى الأساتذة والطلّبة هي: غياب برامج التّكوين سواء الموجّه للأساتذة أو للطلّبة نقص التجربة والإرادة، إضافة إلى الوقت الكبير الذي يهدر في التّحضير، انعدام الوسائل والإمكانات ناهيك عن قلّة الخبرة بالوسائل وطريقة التّحكم في البرنامج، عدم الاتّصال

بالشبكة أو ضعف التدقق، وعدم معرفة الأرقام السرية بالنسبة للطلبة، تعطل البرمجيات أثناء أداء الاختبارات عن بعد وعدم تفاعل الطلبة مع الدروس والتقييمات.

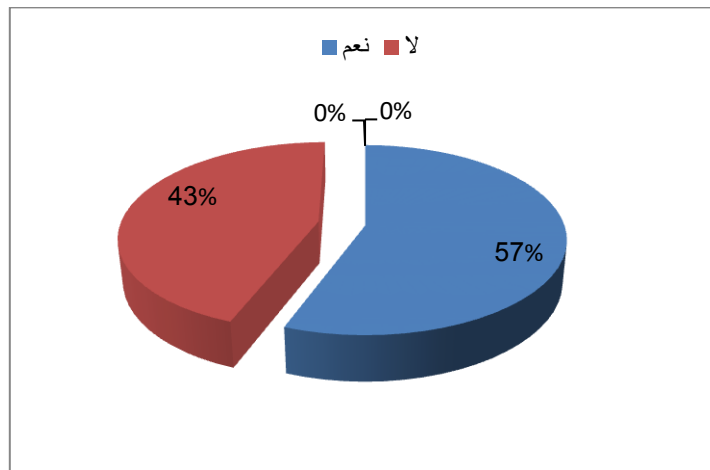
السؤال الثامن: هل التقييم الإلكتروني أكثر مرونة من التقييم التقليدي؟

نعم لا

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
57%	4	نعم
43%	3	لا
100%	7	المجموع

جدول رقم (08): يوضح مرونة التقييم الإلكتروني مقارنة بالتقييم التقليدي

نستدل بهذا الشكل:



يشير الجدول أنّ التقييم الإلكتروني أكثر مرونة من التقييم التقليدي حيث نلاحظ أنّ أغلب المستجوبين بنسبة 57% أجابوا بنعم.

تعدّ إجابات المستجوبين على هذا السؤال منطقية وذلك باعتبار أنّ التّقييم الإلكتروني يوفّر قنوات اتصال فعّالة بين كل من هيئة التّدريس والطلّبة وكذلك الإدارة فهو يتجاوز حدود الزّمان والمكان كما أنّه يزيد من فعالية التّغذية الرّاجعة بين مختلف أركان العمليّة التّعليميّة فقد برّر المستجوبين الذين كانت إجابتهم بـ"نعم" أن:

- التّقييم الإلكتروني يتميّز بالسرّعة ويوفّر الوقت والجهد وكذا تتوّع أساليب التّقييم.
- يشجّع الطّلبة على المزيد من الاستدراك ما فاتهم.
- يتيح الفرصة للتّغلب على الكثير من العوائق كالبعد والغياب والظّروف الطّارئة.
- تأتي الأسئلة فيه مباشرة على الأغلب.
- يتّسم بالمرونة في استعماله، وإمكانية استغلال تطبيقاته وبرمجياته التّعليميّة لمرّات عدّة.

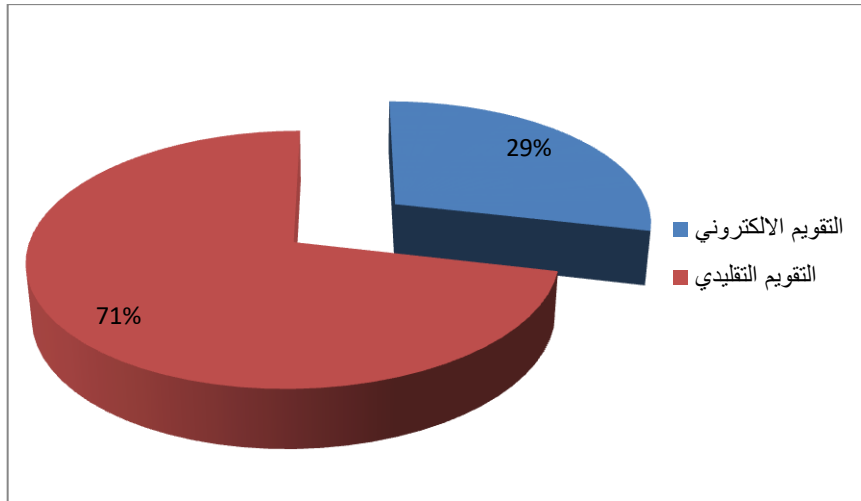
في حين أنّ 43% من أجاابوا بـ"لا" فقد برّروا ذلك بأنّ لكلّ منهما خصائصه وأهدافه ووسائله. وأنّ التّقييم التّقليدي أفضل وأدقّ.

السؤال التاسع: ما هي الطّريقة التي يفضّلها الطّلبة خلال عمليّة التّقييم؟

التّقييم الإلكتروني التّقييم التّقليدي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
التّقييم الإلكتروني	2	29%
التّقييم التّقليدي	5	71%
المجموع	7	100%

نستدلّ بهذا الشكل:



يشير الجدول الطريقة التي يفضلها الطلبة خلال عملية التّقييم، حيث نلاحظ أنّ أغلب الطلبة بنسبة 71% اختاروا التّقييم التّقليدي في حين أنّ البقية تقدر نسبتهم 29% اختاروا التّقييم الإلكتروني.

نلاحظ بأنّ إجابات المستجوبين عن هذا السّؤال أتت غير متوافقة مع الأسئلة السابقة، ويمكن أن نفسّر ذلك بأنّ عينة الدّراسة قد لمست هنا بعض الإيجابيات التي يتيحها التّقييم التقليدي ولا يوفرها التّقييم الإلكتروني وأهمها هو المواجهة والتّفاعل وجها لوجه خاصّة بين الطلبة والأساتذة وهو ما يعدّ أكثر أريحية من نظيره الذي يتمّ عن بعد.

وقد برّروا المستجوبين الذين اختاروا التّعليم التّقليدي بأنه: لا يزال هناك جهل تام بالتّقييم الإلكتروني الذي لم يجد بعد طريقا نحو التّجسيد في واقع التّعليم.

- نقص الإمكانيات المادية سببا في تفضيل التّقييم التّقليدي.
- الاعتياد على التّقييم التّقليدي لم يجربوا التّقييم الإلكتروني.

في حين أنّ من اختاروا التّقييم الإلكتروني فقد برّروا ذلك بأنّه: سهل ولا يكلف ويمكن إجراءه في أيّ مكان وفي أيّ وقت وبأقلّ جهد، وأنّه يسمح بتزويد المعلومات من مراجع متنوّعة.

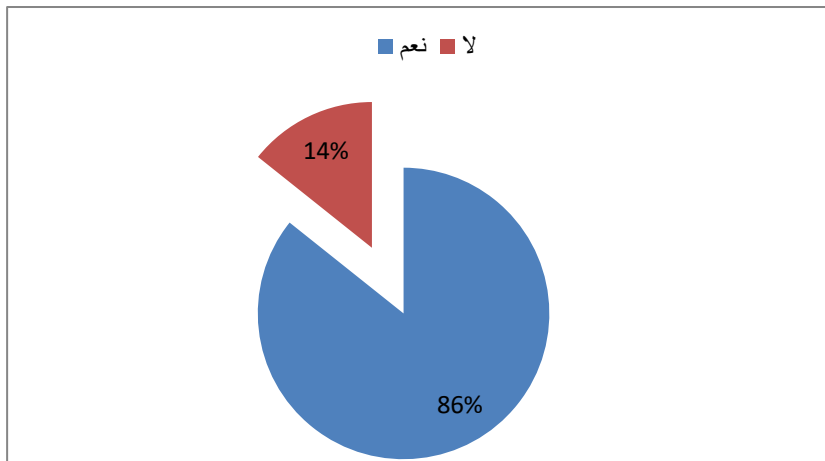
السؤال العاشر: للتقويم الإلكتروني صعوبة في مراقبة الطلبة في حالة الغش؟

نعم لا

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%86	6	نعم
%14	1	لا
%100	7	المجموع

الجدول رقم(10): يوضح توزيع صعوبة التقويم الإلكتروني في مراقبة الطلبة في حالة الغش

نستدل بهذا الشكل:



يشير الجدول أعلاه صعوبة التقويم الإلكتروني في مراقبة الطلبة في حالة الغش حيث نلاحظ أن اغلب الأساتذة بنسبة 86% أكدوا على صعوبة المراقبة في حالة الغش، وذلك باعتبار أنّ موضوع الغش هو موضوع نسبي يتوقف على مدى امتلاك الأساتذة للأساليب والمهارات التي تسمح بكشفه بسهولة، كما أنّ التقويم الإلكتروني ومع تعدد الحسابات الإلكترونية الخاصة بالطلبة يشكّل صعوبة كبيرة.

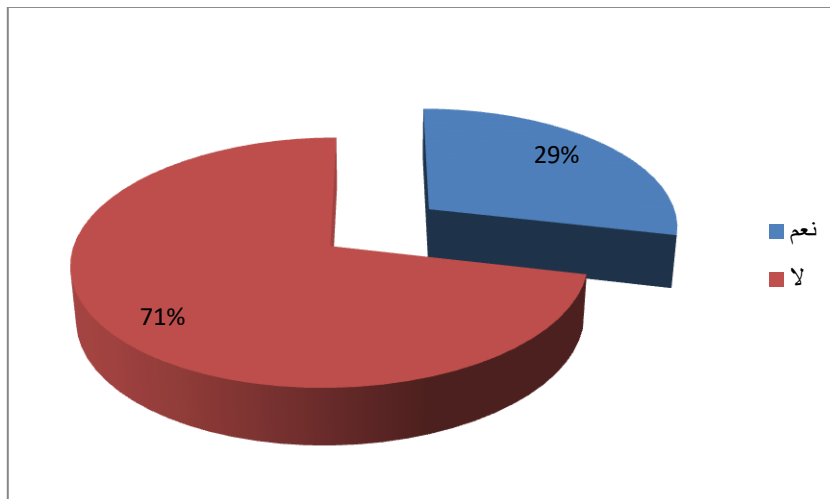
السؤال الحادي عشر: هل لاستخدام التّقييم الإلكتروني أضرار في تعليم اللّغة العربيّة؟

نعم لا

الإجابات	عدد الأساتذة	النسبة
نعم	2	%29
لا	5	%71
المجموع	7	%100

الجدول رقم(11): يوضّح أضرار استخدام التّقييم الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة:

نستدلّ بهذا الشكل:



يشير الجدول أعلاه إلى أضرار استخدام التّقييم الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة حيث نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 71% أكدوا على عدم وجود أضرار استخدام التّقييم الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة، ويمكن إرجاع هذا الحكم الذي أطلقه مفردات الدّراسة إلى أنّ المنصة المستخدمة في التّقييم الإلكتروني متعدّدة اللّغات وبالتالي فهي لا تطرح أيّ إشكال في هذا الخصوص.

وقد برّر المستجوبين الذين أجابوا بنعم بأنّ من أهمّ هذه الأضرار تتمثل في صعوبة معرفة الغشاشين.

- الإبعاد عن الاحتكاك باللّغة يؤدي إلى نقص منسوب التّعليم، والوسائط عموماً تضعّف من ملكة التّحصيل لدى الطّالب التي من المفروض تؤسّس في جانب كبير منها ممارسة اللّغة في الواقع والحياة الطّبيعيّة لا العالم الافتراضي.

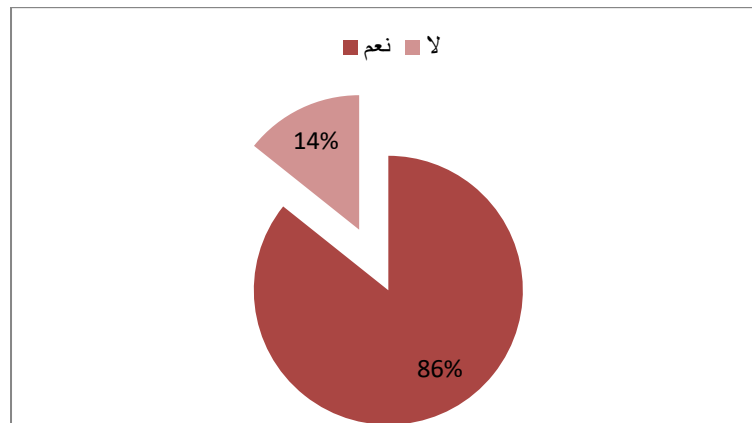
السؤال الثاني عشر: هل استيعاب برنامج التّقييم الإلكتروني؟

نعم لا

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	%86
لا	1	%14
المجموع	7	%100

الجدول رقم (12): يوضّح توزيع حسب استيعاب برنامج التّقييم الإلكتروني

نستدلّ بهذا الشكل:



يشير الجدول أعلاه استيعاب برنامج التقييم الإلكتروني حيث نلاحظ أن أغلب الأساتذة بنسبة 86% أكدوا استيعابهم للتقييم الإلكتروني.

وهنا يمكن تفسير ذلك بأن برنامج التقييم الإلكتروني ليس إلا إسقاط لبرنامج التقييم التقليدي لكن فقط مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة البيئة الرقمية وبالتالي فإن هذا التقييم الإيجابي يفسر بأن البرنامج الذي قد اعتادت عليه عينة الدراسة لم يشهد تغييرات كبيرة وجوهية، وقد برّر المستجوبين الذين أجابوا بنعم بأنه: من السهل تطبيقه إضافة إلى أنه يتمتع بمرونة هائلة، على النحو التالي:

- كان ذلك بفضل الترتيب الذي استفدنا منه عند توظيفنا، وجهودنا الشخصية في الاطلاع على ما له علاقة بهذا الموضوع.
- استغلّ أحسن استغلال في جائحة كورونا.
- خضعت بعض الأساتذة الجدد بالتكوين الرقمي وكلّ ما له علاقة في إعداد الدروس وكيفية برمجة الامتحانات والتقييم الإلكتروني.
- في حين يبرّر الذين أجابوا بـ "لا" إجاباتهم بغياب النوعية وعمليات التدريب والتكوين.

السؤال الثالث عشرة: هل تعتبرون نتائج التقييم الإلكتروني ذات مصداقية في حال تطبيقه؟

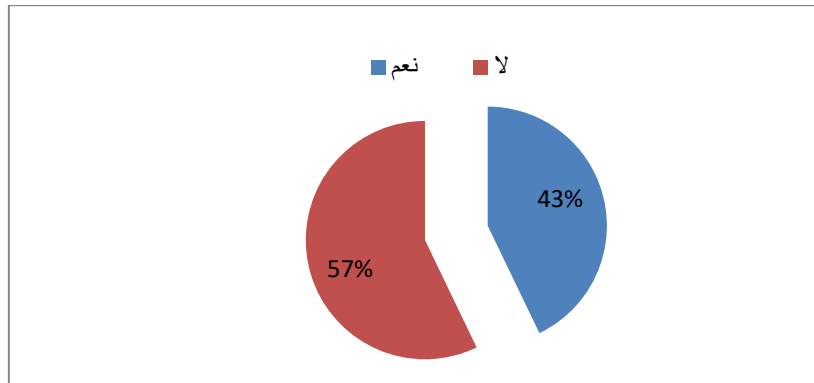
لا

نعم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
43	3	نعم
57	4	لا
100	7	المجموع

الجدول رقم (13): يوضح مدى اعتبار نتائج التقييم الإلكتروني ذات مصداقية في حال تطبيقه.

نستدل بهذا الشكل:



يشير الجدول أعلاه توزيع اعتبار نتائج التّقييم الإلكتروني ذات مصداقية في حال تطبيقه حيث نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 57% أكدوا أنّ النظام ليس ذو مصداقية.

وذلك باعتبار أنّ التّقييم الإلكتروني يضع مجالاً للتّدخل الخارجي خاصّة وأنّ الأستاذ لا يستطيع أن يضع كافّة الإجراءات والتدابير التي تحول دون أي تلاعب أو غشّ من طرف الطّلبة كونهم في بيئة رقمية مفتوحة للجميع.

ومن آراء الأساتذة الذين أجابوا "لا": صعوبة الكشف عن الغشاشين من المخلصين الجادّين في تحصيل المعرفة، وأنّ نسبة الغشّ تكون مرتفعة بسبب غياب وسيلة مراقبة ناجعة، وجود الكثير من الخلل فيها، لعلّ أخطرها أنّه تكون هوية المجيب على الأسئلة المنتحلة افتراضياً، أو يمكن أن تكون جاهزة أمام الشاشة.

ونجد 43% من الأساتذة الذين أجابوا بنعم وقد برّروا بأنّهم: قد خضعوا لبرامج تدريب وتكوين في هذا المجال وأنّه ذو فعالية في الصفوف التعليمية الافتراضية خاصة في انتشار فيروس كورونا.

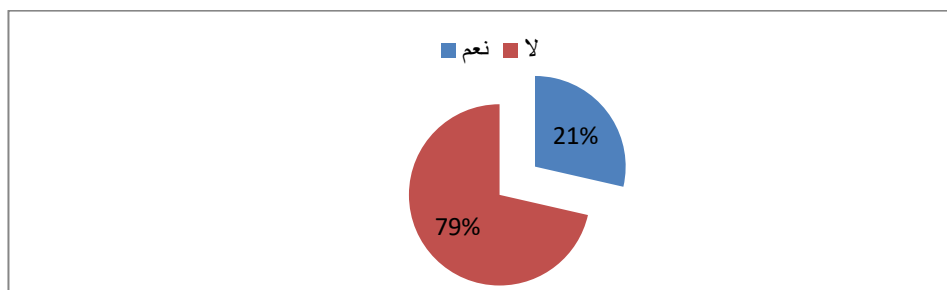
السؤال الرابع عشر: هل تعتبر عملية التقويم الإلكتروني تجربة ناجحة أم غير ناجحة؟

نعم لا

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	21%
لا	5	79%
المجموع	7	100%

الجدول رقم(14): يوضح مدى اعتبار عملية التقويم الإلكتروني تجربة ناجحة أم غير ناجحة :

ونستدل بهذا الشكل:



يشير الجدول أعلاه اعتبار عملية التقويم الإلكتروني تجربة ناجحة أم غير ناجحة حيث نلاحظ أنّ أغلب الأساتذة بنسبة 79% اعتبروا أنّ نظام التقويم الإلكتروني هو تجربة غير ناجحة، وهو ما يعدّ تقويماً سلبياً لواقع التعليم عن بعد بجامعة تيزي وزو محل الدراسة وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى إمكانية الاستمرار في هذا النظام وتعميمه على كافة جامعات الوطن، وعليه فهناك 21% من الأساتذة اللذين اعتبر التقويم الإلكتروني تجربة ناجحة فقد كان ذلك كون هذه العملية خاضعة للتكنولوجيات وموافقة للعصر الراهن ومن يرى غير ذلك فإنه نتيجة عدم خضوع الكثير من الأساتذة لبرامج التكوين إضافة إلى عدم توفر التجهيزات اللازمة لمثل هذا التوجّه.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، واعتمدنا في إنجاز هذا العمل على عيّنتين من الدراسة، الاطلاع على المنصة الرقمية التعليمية الخاصة بجامعة تيزي وزو مولود معمرى مع تسليط الضوء على المنصة الخاصة بكلية اللغة العربية وآدابها بوصفها وكيفية استعمالها ودققنا من ناحية توفرها على الامتحانات وتقويم الطلبة أم لا، وقمنا باستعانة بالأساتذة عن طريق توزيع الاستبيانات على أساتذة الجامعة.

اطّلعنا على المنصة التعليمية الخاصة بقسم اللغة العربية فوجدنا أنّ جُلّ الأساتذة وضعوا محاضراتهم للطلبة من أجل الاستفادة لكن نلتمس عدم توفر الامتحانات، لأسباب عدّة من أهمّها تحجج معظم الطلبة بعدم توفر شبكة الإنترنت، وعدم التمكن من الدخول، فيمكننا أن نقول أنّ لا وجود للتقويم الإلكتروني للطلبة في هذه المنصة تحديداً.

وبالنسبة للاستبيانات فتنوعت آراء الأساتذة إلا أنّهم اشتركوا في نقطة أنّ التقويم الإلكتروني بفترة التعليم عن بعد تجربة غير ناجحة.

خاتمة

ناقشت هذه الدراسة موضوع التّقييم الإلكتروني في تعليم اللّغة العربيّة، وهو من المواضيع العصرية والحديثة في مجال التعليم وخاصة في تعليمات اللّغات، وكانت محلّ الدراسة المنصة الإلكترونية التعليميّة التابعة لجامعة مولود معمري تيزي وزو، مع تحليل ومناقشة الاستبيان وأخذ آراء الأساتذة بعين الاعتبار وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

- أنشأت العديد من البرامج تساعد على التّعليم عن بعد غير المنصات التعليميّة التابعة للمؤسسات.
- عدم التماس في المنصة المدروسة أيّ أثر للامتحانات أو محاولات لتقويم الطّلبة.
- أكّدت الدراسة على أنّ نظام التّقييم الإلكتروني تجربة غير ناجحة بجامعة مولود معمري والعديد من الجامعات الأخرى، بحكم غياب الإمكانيات المسخرة في إنجاحها منها الإنترنت.
- أقرّ الأساتذة بعدم مصداقية التّقييم الإلكتروني في حال نجاحه، إذ يصعب الكشف عن الغشاش من المجتهد.
- تسخير التكنولوجيا لخدمة العمليّة التعلّميّة هدف من أهداف التّقييم الإلكتروني في تحسين اللّغة العربيّة على مستوى الشّابكة.
- تفضيل عمليّة التّقييم التقليدي على التّقييم الإلكتروني لمساعدته على ملاحظة الطّالب وتقويمه حضورياً.

توصلت الدراسة إلى حصر بعض معيقات للتّعليم عن بعد وللتّقييم الإلكتروني لدى الأساتذة والطلبة المتمثّلة في: نقص التجربة والإرادة، بالإضافة إلى الوقت الكبير الذي يهدر في التحضير، انعدام الوسائل والإمكانيات ناهيك عن قلة الخبرة بالوسائل وطريقة التحكم في البرنامج، عدم الاتصال بالشبكة أو ضعف التدفق، عدم معرفة الأرقام السرية بالنسبة للطلبة.

ومن هذه النتائج سنقدم مجموعة من التوصيات التي تتمثل في:

- استمرار تجربة التعليم عن بعد والتّقويم الإلكتروني بعد جائحة كورونا وعدم اقتصار تطبيقها على هذه الأزمة فقط.
- وضع أدلة تشرح وتوضّح كافة تقنيات التّقويم الإلكتروني لتسهيل التعامل مع النّظام سواء بالنسبة للطلبة أو الأساتذة.
- تزويد المؤسسات التربوية وعلى رأسها الجامعة الجزائرية بمختصين في التّقويم الإلكتروني من أجل ضمان نجاحه.
- ضرورة توفير الوسائل التّقنية الجديدة اللازمة لتشجيع التّقويم الإلكتروني.
- تقترح هذه الدراسة إجراء بحوث أخرى في مجال التّقويم الإلكتروني والأخذ بنماذج الدول المتطورة في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1. أحمد مركور، تدريس اللّغة العربيّة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة للنشر والتوزيع، دار الشوار 1991.
2. بدرية حسن وعمر عبد القادر، استراتيجيات التدريس والتعلم والتقييم، كلية التربية والتوعية بقنا، جامعة جنوب الوادي، وحدة ضمان الجودة والاعتماد، دط، دن، 2019.
3. حنان حسن خليل، التقييم الإلكتروني، دار المسيرة الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2016.
4. زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، طبعة 1 دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.
5. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتّعليم الافتراضي (اتجاهات عالية معاصرة)، دار الكتب المصرية، القاهرة، المجموعة العربية للتّدريب والنشر ، ط1، 2014.
6. عبد الجبار حسين الظفري، تقويم المقررات الإلكترونية، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات تمهيدي ماستر، 2020 م.
7. فاطمة بنت محمد العبودي استراتيجيات التّعليم والتّقييم، مشروعاً لتأسيس للجودة والتّأهيل لاعتماد المؤسسي البرامجي عمادة ضمان الجودة والاقتصاد الأكاديمي كتب 3 دط، 1434 هـ - 1435 هـ.
8. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1، 2011م.

ثانيا: المجلات:

1. إبراهيم بن عبدالله العليا لحميدان، أثر استخدام الواجبات الإلكترونية على التحصيل ومستوى تنفيذ الواجبات المنزلية لمادة التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم إنسانية واجتماعية، العدد 25، ص 10، 1322هـ.
2. إسماعيل دحدي، مزياني، التقويم التربوي مفهومه وأهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدين مباح، ورقلة جزائر 2017.
3. بسيوني وآخرون، فاعلية بعض أدوات التقويم الإلكتروني، في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلد 2، العدد 7، 2016.
4. جمال كويحل، أبو بكر سناطور، دور المتنصة الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كورونا كوفيد 19، متنصة موودل بجامعة سطيف -2 أنموذجا-، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12، العدد 1، 2021.
5. حسن البايح محمد عبد العاطي، أنماط دعم الأداء وقياس أثرها في إكساب أعضاء هيئة التدريس، بجامعة الطائف، مجلة العلوم التربوية، العدد 4، 1437هـ.
6. حمد الرياحي وخالد أحاجي وعبد اللطيف كداي، تحديات تطبيق التقويم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في ظل جائحة كورونا، مجلة المغربية للتقييم والبحث التربوي، العدد 4، بجامعة الملك محمد الخامس الرباط، 2020.
7. حنان بن أحمد الزيد، برامج التقويم الإلكتروني برنامج "كاهوت" كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة نحو التعلم، مجلة كلية التربية الأساسية العلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 43، 2019.

8. دليل التقييم الإلكتروني، إصدار الثاني بشركة تطوير الخدمات التعليمية، عين بوابة التعليم الوطنية 1437 هـ.
9. ربيع ينس وسهيلة ناجوي، التقييم الإلكتروني، قراءة في برمجته وإجراءاته، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد 10، العدد 01، 2022.
10. سلاف مشري، التفكير الناقد وأهميته للمتعلم في إطار التعليم الإلكتروني، مجلة العلوم الإنسانية واجتماعية، العدد 16، جامعة الوادي (الجزائر) 2014.
11. عبد العزيز عوض ماطر الروقي، درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية الأساليب التقييم الإلكتروني في المرحلة المتوسطة، بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية بالمنصور، المجلد 106، العدد 04، 2019.
12. عمر موسى الحسن، اليوسف وإبراهيم يوسف، واقع توظيف التقييم الإلكتروني بجامعة الملك فيصل أثناء جائحة كورونا 19، مجلة العلوم التربوية، مجلد 6، العدد 1، 2020.
13. كريم بوسالم، فعالية التقييم الإلكتروني في التعليم عن بعد، جامعة الشهيد «علي لونيبي»، البليدة، مجلة إشكالية في اللغة العربية والآداب، مجلد 11، العدد 1، 2022.

ثالثا: مذكرات الجامعية

1. أمل حسنى وعابد عتيق، تقييم كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا وفق المنهاج المعدل من وجهة نظر المعلمين، ماجستير، إشراف د.علي الحبايب، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس فلسطين 2017.
2. عائدة نفي، مشكلات التقييم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية عبر الأنترنت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى فونوروغو، رسالة ماجستير، إشراف رزقا عليانا، البحث العلمي قسم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعية الإسلامية الحكومية فونوروغو، مصلحة الماجستير. 2021.

رابعاً: مواقع إلكتروني

1.سمية عبد الرحيم، أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية، وكالة الكلية الجودة والتطور وحدة الترتيب.<https://m.mu.edu.sa>.

e-learningummtto : <https://teleensenm.ummtto.dz>

خامساً : المقررات الوزارية والمناشر

1.دليل التقويم الإلكتروني، الإصدار الثاني، شركة تطوير الخدمات التعليمية، عين بوابة التعليم الوطنية1437هـ.

الملحق

استبيان حول التقويم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية (التقويم عبر المنصة الرقمية)

تم إعداد هذا الاستبيان عن التقويم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية للأساتذة. والهدف منه تحليل آراءهم حول نظام التقويم الإلكتروني الجديد، للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجههم خلال عملية التقويم.

نرجو منكم الإجابة عن كل الأسئلة، مع التأكيد أن إجاباتكم سيقصر استخدامها لغرض البحث العلمي فقط.

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم.

يرجى وضع علامة (X) على الإجابة التي تراها مناسبة.

1. هل استخدمتم أنظمة التقويم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية؟

نعم لا

2. هل توافق على نظام التقويم الإلكتروني الجديد الخاص بالطلبة؟

نعم لا

لماذا؟.....

.....

3. هل يتطلب العمل بنظام التقويم الإلكتروني وقتا كثيرا؟

نعم لا

4. كيف تتم عملية التقويم الإلكتروني؟

.....
.....
.....

5. هل يتطلب التقويم الإلكتروني مهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت؟

نعم لا

6. هل يعاني الطلبة من مشاكل في استخدام أدوات التقويم الإلكتروني؟

نعم لا

7. فيما تتمثل صعوبات ومشاكل أنظمة التقويم الإلكتروني لدى الأستاذ والطالب؟

.....
.....
.....

8. هل التقويم الإلكتروني أكثر مرونة من التقويم التقليدي؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

9. ما هي الطريقة التي يفضلها الطلبة خلال عملية التقويم؟

التقويم الإلكتروني التقويم التقليدي

لماذا؟.....
.....

10. للتقويم الإلكتروني صعوبة في مراقبة الطلبة في حالة الغش؟

نعم لا

11. هل لاستخدام التقويم الإلكتروني أضراراً في تعليم اللغة العربية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم، فيما تتمثل الأضرار؟.....

.....

.....

12. هل استوعبت برنامج التقويم الإلكتروني؟

نعم لا

لماذا؟.....

.....

13. هل تعتبرون نتائج التقويم الإلكتروني ذات مصداقية في حال تطبيقه؟

نعم لا

لماذا؟.....

.....

14. هل تعتبر عملية التقويم الإلكتروني تجربة ناجحة أم غير ناجحة؟

ناجحة غير ناجحة

لماذا؟.....

.....

هل لديكم شيء تضيفونه؟

.....

.....

شكرا لكم.

الفهرس

كلمة شكر

إهداءات

1مقدمة

الفصل الأول

التقويم الإلكتروني ومضامينه

6 تمهيد

6 1- ضبط المفاهيم

6 1-1 مفهوم التعليم الإلكتروني

7 1-2 مفهوم المنصة الرقمية التعليمية

8 1-3 مفهوم التقويم

9 1-4 مفهوم التقويم الإلكتروني

11 1-5 مفهوم اللغة العربية

11 2- أنواع التقويم الإلكتروني

12 2-1- التقويم المعتمد على الكمبيوتر

12 2-2- التقويم المعتمد على الإنترنت (التقويم الفوري)

13 3- أشكال التقويم الإلكتروني

13 3-1- التقويم القبلي الإلكتروني

14 3-2- التقويم التشخيصي

14 3-3- التقويم البنائي (التكويني)

15 3-4- التقويم النهائي

16 4- خصائص التقويم الإلكتروني

16 4-1- الشمولية

- 16..... 4-2- الاستمرارية
- 17..... 4-3- التعاون والتفاعل
- 17..... 4-4- وسيلة وغاية
- 18..... 4-5- الموضوعية
- 18..... 4-6- التنوع
- 19..... 5- وظائف التقويم الإلكتروني
- 19..... 5-1- التقويم من أجل التعلم
- 19..... 5-2- التقويم كعملية التعلم
- 20..... 5-3- التقويم التعليمات
- 20..... 6- أهداف التقويم الإلكتروني
- 22..... 7- مزايا التقويم الإلكتروني
- 23..... 8- أدوات التقويم الإلكتروني
- 24..... 8-1- اختبارات الإلكترونية
- 25..... 8-2- المنتديات المقيمة
- 26..... 8-3- الواجبات الإلكترونية
- 26..... 8-4- الضغّات
- 27..... 8-5- السجلات الرقمية
- 27..... 8-6- ملف الإنجاز الإلكتروني
- 27..... 9- تقديم برنامج كاهوت (kahoot)
- 27..... 9-1- نبذة عن البرنامج
- 28..... 9-2- كيفية استخدام كاهوت
- 28..... 9-2-1- الدخول إلى كاهوت
- 29..... 9-2-2- إنشاء حساب في كاهوت

30.....	9-2-3-إنشاء اختيار كاهوت
32.....	9-2-4-عرض الاختبار(التقويم)
35.....	9-3-مميّزات كاهوت
36.....	خلاصة

الفصل الثّاني

دراسة نموذج لمنصة تعليمية وتحليل استبيان

38.....	1- مجتمع البحث
38.....	2- عينة البحث
39.....	3- البطاقة الفنيّة للكلية
39.....	4- المنصة التعليميّة لقسم اللّغة العربيّة وآدابها بجامعة مولود معمرى
42.....	5-تقديم الاستبيان
42.....	6- تحليل ومناقشة الاستبيان
58.....	خلاصة
59.....	خاتمة
62.....	قائمة المصادر والمراجع
67.....	الملحق
72.....	الفهرس ملخص

الملخص:

قامت هذه الدراسة الموسومة بـ " التقييم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية " بفتح مجالاً حيويًا في العملية التعليمية، وبالأخص التعليم عن بعد الذي وقف عند مفهوم التقييم مضامينه والبرامج الإلكترونية المعتمدة فيه، وذلك بهدف الحاجة إليه في فترة كورونا، لكن لمسنا صعوبة تحقيق هذا التقييم الإلكتروني في الجامعة لعدة أسباب تقنية وتكوينية.

واقترضت دارستنا استخدام المنهج الوصفي لاعتباره الأنسب لوصف المنصة التعليمية التابعة لجامعة مولود معمري وإسقاط الحقائق وملامسة الواقع والأنسب لتحليل الاستبيان الموجه لأساتذة الجامعة.

Résumé :

Cette étude évaluations électronique dans L'enseignement de la langue arabe, ouvre un champ vital dans le processus éducatif, en particulier l'enseignement à distance, qui s'est concentré sur le concept d'évaluation, ces contenus et les programmes électroniques qui y sont adopté, avec la objectif d'en avoir besoin en période corona, mais nous avons rencontré des difficultés pour réaliser cette évaluation électronique à l'université, nous avons étudié l'utilisation pour plusieurs raisons techniques et structurelles.

De l'approche descriptive car elle est considérée comme la plus appropriée pour décrire la plate-forme pédagogique de l'Université mouloud maamari et pour abandonner le faits et toucher la réalité et le plus approprié pour l'analyse du questionnaire adressée aux professeurs d'université.